

العين والعيان عن وقعات
آخر الزمان

المؤلف

محمود بن محمد الغرنوي



www.m-mahdi.com



مركز الدراسات والبحوث الإسلامية
الإمام المهدى

الموقع الإلكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الإلكتروني: info@m-mahdi.com

العراق - النجف الأشرف - شارع السور - قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧



هوية

النسخ الخطية و المصورة



مركز الدراسات والبحوث
في اللغة العربية

التسلسل: ٢٨ / ١ / ١٠

اسم الكتاب: المين والعيان عن وقعات آخر الزمان

الموضوع:

اللغة: العربية . عدد الصفحات:

اسم المؤلف: محمود بن محمد الغزنوي

اسم الناسخ: سنة التأليف:

تاريخ ومحل النسخ:

اسم المكتبة ومحلها: ينجي - رم - إيتاليا . الرقم: ٢٢٢

نوع الخط: ديوي . ابعاد حجم الكتاب:

رقم القلم: تاريخ التصوير: ربيع الثاني ١٤١٨ هـ

مدرك النسخة: مركز إحياء التراث الإسلامي

الملاحظات: في هذه النسخة رسائل سبع .



بِأَمْرِ اللَّهِ جَدُّ لِي بِالرِّضَا كَرَمًا، فَأَنْتَ لِي بِحَسْنِ تَوَاتُرِ الْعَمَلِ
 بِأَرْبَعِ صَلَاتٍ عَلَى الْهَادِي الْمُبْتَدِي لِنَاءٍ وَالْكَرِيمِ وَانْتِصَرِ بِأَخْبَرِ مُنْتَصِرٍ
 مَا هَبْتَ لَشَرِّ ضَارٍ وَاهْوَتْ نَبَاتُ رِيَاءٍ وَفَاحَ طِبْتُ شِدَا فِي نِعْمَةِ الشَّحْنِ
 إِسَاءَاتِهِ عَشْرٌ بَعْدَ هَامَائِدِهِ، كَلَامَهَا قَطْطَةً أَهْبَى الدَّرَكِ
 وَسُورَةً فِيهَا

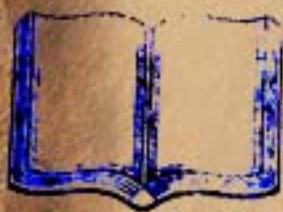
كتاب العين والعصان في عمر وقفات
 اخرا الرومان بالمد الامام محمود بن محمد بن الحسين
 الغزنوي مولدا او الشهير ردي مسرا
 تاليفه عليه وعلى صبيح
 المسلم طبعه وكرمه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم يا اكرمهم



حمد لله الرحمن الرحيم ورب العالمين

الحمد لله العلي الكبير اللطيف الخبير عالم الغيب والشهاني السميع البصير
 واشتهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 ورسوله النبي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اهل العلم والفضل والوفاء
 وبعد فان الله سبحانه انفق ما صنع واحكم ما ابدع واحسن التدبير وجعل
 نظام هذا العالم اكمل نظامه وصورة احسن تصويره وحلق كل شئ
 تقديرا وقسم الخلق الى شعبد وشقي وغني وفقير وريق في الجنة
 وريق في السعير الاله الخلق والامر وهو على كل شئ قدير اصطفى
 امته محمد صلى الله عليه وسلم فجعلها خيرا الامم ثم الذين يلوونهم ثم
 الذين يلوونهم ثم يظهر خلائق الدين وامورنا كبر ثم لا يزل الى
 فساد واحتجاج في طلب الكسوة وزينة الدنيا وبادرت بها واهلها وتفقروا
 فيما اوجب الله عليهم الى ان تزداد الفتن وتظهر المفضعات ويكثر المخرج
 والمظالم ويوزل العذر والملائمة ويقع القنال ويخرج الرجال
 وهو اعظم فتنة واشد بليته وينزل عيسى من سماه كما عبد لا واما
 فقسبا وقنل الرجال وكثرة الضليلين ونضع الجبهة وحبي الدين ومحمل
 الظلم والكفر ثم تاتي اهل النار اذ قد وافتحات مفضعات ثم تقوم الساعة
 على شرار الخلق وختالات الناس كخاتمة الشعير ما وهم جهنم ويسر المصير



مركز احياء التراث الاسلامي

سأله



سأل الله العفو وخير الخاتمة انه كرم منان هداً اما حرره العبد
المترف على نفسه المترف لذنوبه المعترف بعبودية الراجي والمقتدر
الى رحمة ربه العني الوفي محمود بن محمد الحسن الغزنوي غفر الله
بفضله شيبه وستر بعضوه عيبه مع كافة المسلمين قال سألني
بعض اخواني من الاصدقاء الطالبيين بحسن طلبة ان اجمع له رسماً من اجبان
اشراط الساقه فاجبت له ووجدت في قلبي غملي واستراني فاستخلصت
له في هذه الاوراق على سبيل الاختصاص والانتخاب من كتاب الكشف
والبيان عن حوادث اخر الرومان وحدثت الاستانبند تحقيقاً للتجرب
وبسائر التقرير وسميته كتاب العار والعيان عن وقعتات اخر
الريمان مستعيناً بالله تبارك وتعالى التوسق والتيسير وان يحمله
خالصاً لوجه الكرم وان يتسببني خيراً يوم ارجع اليه ه ه ه
الاول في ذمة الدنيا وفساد
الارزمنه وتغير الاحوال عرجى وثاب عركته والاستودع عبد الله
قال ان نثر اللباني والايام والشهوت والارزمنه ارجها الى الساقه
وعنه محمد الحذري رضي الله عنه قال صلى بنار سول الله صلى الله
صلاة العصر ثم حطبت الى ان غابت الشمس فلم يدع شيئاً هو
كابن اليوم العمه الاخذ ثنابه حفظه من حفظه وشبهه
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لعلمكم تفكرون في الدنيا والآخرة تفكرون
في ذات الدنيا وقولون هي ذات بلائكم ودار شقاؤكم هي ذات ذل



ورواها وسفركت في الاعمه فيقولون هي دار جبراهي ودار نعيم
 هي دار عترة وبنوا سجلون للآخرة ويدعون الدنيا وعترة عاصم
 بن حميد قال سمعت معاذا يقول انكم لن تزروا في الدنيا الا بلا وقتة
 وشدة ولو بزاد الامز الاستدعاء وعمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خير امتي القرن
 الذي ياتي فيه نبي من الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم ثم بيننا قوم يشق
 ايما لهم سنها ودفهم وشهدون قبل ان يستشهدوا ولهم لفظ
 في اسواقهم واواك ما يرفع من الناس الا ما نهوا عنه ما سقا الضلوه
 وزب مضل لا حار فيه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وآله ياتي على امي رمان يكون اكثر احاديثهم في امر دنياهم
 في مستأخذهم ولا تخال شوهم وليبتر الله عز وجل فيهم فاحذر
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 سيحى افوام في اخر الرمان وحوهم وجوه الابدان وقلوبهم
 وقلوب الشياطين امثال الدباب الصواركي لئلا يفسد قلوبهم
 شي من لرحمهم سفاكون اللهم لا تبرعوا عن قبيح ففعلوا ان
 بايعتهم را بوك وان تانواريت عنهم اغتابوك وان حدثوك
 كذبوك وان ايمنتهم خابوك صبيهم غارم وشابهم شاطي
 وشيخهم لا يعرف ولا ينهي عن منكر والامر فيهم بالمعروف

منهم



منهمد والمؤمن فيهم مستضعف والفاستوفهم مشرف السنة
 فيهم بدعته والبدعته كهم سنة وعند كلسطال الله عليهم شرارهم
 يدعوا خيارهم ولا يشكوا لهم من واه الطير في المعجم
 الصغرى وعرفه رضى الله عنه والرحمة على رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم وت اراد الله ان ينضرب وجهه الكريم
 وهو في عمرة الموت وكربه فلما رآته في تلك الحال يكبت حتى
 سقط الدموع على وجهه صلى الله عليه وآله فقبلت من عينيه
 فلما افاق من غيبته قال انت الباكي يا خديفة انما ان اخرجك
 بالذي ابكاك كيف تكونون من عدي ثم قال صلى الله عليه واله
 يا خديفة لا تنزل امتي بخير ما نزلوا ودهم ووصلوا رحمتهم
 ونضوا ايضا رهم واقاموا الصلاة واتوا الركوه وصانوا
 ردهم ونجبتوا المعاصي ما علم يا خديفة ان امتي لا تنزل
 خيرا وانهم حشر طبقات الى سبعماية سنة كل طبقة منهم ستون سنة
 وانما ومن يعي اهل العلم والتقوى الى مائة سنة والطبقة الثانية
 اهل تدوتقى الى مائة وعشرون سنة والطبقة الثالثة اهل
 واصلوا نزلوا الى ثمانماية سنة والطبقة الرابعة اهل تسخروا
 الى ثمانماية واربعين سنة والطبقة الخامسة اهل هرج ومرج
 الى اربع مائة سنة ويكونون اهل قاطع وتدابيرا الى ستمائة سنة



وبعد ثمانية سنه ما رجع الا خشف ورحف فتعذر كد عقل
 اعمالهم وروح الديدك الكرميه عنهم ونقل البركه لئلا ينظروا
 فيهم المنكر بملكوت قلوبهم ولا هجره بوزن ما ون الحظيان ويولون
 السودان وبنكحون الصبيان فيكثر الفجور وسهادات الزور
 ويظهروا الرنا دقة والاشنان ومنتاج زناه فجار تقصون
 الكبار ويحشون الميران ويخربون الصدوق وياملنون الكابن
 فلا يكون لاحد من احد خير وكدثر الحدال وبعادي الجاهل
 العالم وتظهر البدع ويدررس الترانع ولا تخلون حلالا
 ولا حراما احد بيهم في الفتا وتجارتهم في الدنيا لا
 يامرون معروف ولا ينهون عن منكر شيخهم جاهل وشابهم
 كاجر وشا وهم قليلات الحيات الحيات لا يطلبون
 الحق ولا ينهون عن الباطل السنه فيهم بدعه والبدعه فيهم
 والتعز زبهم ذل والطلب لما في ايديهم فقر تعدد كد عقل
 الامطار وتجرود الولاة فلا استجار لهم دعوه ويسلط الله
 عليهم شردهم من الغرب وذهب الدين بارتخاها يا حد يفة
 احفظ وصيني وبنها اذا اضاعت امنى الصلوات واتبعوا
 السهوات وشربوا القهوات وبعضوا الامانات وكرب
 الحيات وناموا عن الفجر والعينات وقله القناعه وخيب



الضديق صديقه وثبات الطنون وقل الايمان وكثرت
 التجارة واقطعت الاسفار وطغوا المكابل ونحسوا المهران
 ونجوا النخاره واكثروا الامازة وصارت المطر قنطا والوليد
 عضوا وكثر السفاح وقل النكاح وظل اللواط وجاز الشيطان
 وتكفى الشيطان وعزيت المكاتب وشهدوا بالزور وتفاحوا
 بالفجر وتلاقوا بالبعضا ولعن بعضهم بعضا ونفاخوا بالنسب
 وقتل بينهم الزنا وقل الوفا وانجوا رزقي الرجل نفسه وعمله
 وصار الباطل حقا والكذب صدقا والشيخ غنا وخان الصانع
 في صنيعته والبايع في بيعته وركبوا على جلود النور
 واكفوا اموال السامى ظلما وركبت على الشروح والفروج
 وخطت المصاحف ومن خرفت المتاجد وشارك المراه
 روحها في التجارة وعمم الفساد واخذوا كتاب الله لعناهم
 وقلوبهم بالسنة منهم ما ليس في قلوبهم المؤمن منهم دليل والفاسق
 منهم عرين وحببت اليهم الدنيا والدراهم والغنى كهدى كثر الفقار
 ونسبوا القدر ولا تقع في يده شي فاذا كان ذلك الزمان جرحت
 بنوا الاصفر الى ما قرب من ديارهم ويستدي الحزب ويكون
 خراب مصر من اقطاع نبيلها وخراب ايلهم من كحصان وخراب
 سلم من خيشم ومن الرهف والحجاد وخراب الهند من التند وخراب



التشديد والضيق وحرارة الصبر من القاتن ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كان نبي يحبني أحسن المتقين قد صفه ومي
على ظهر الكعبة وهم مضطفون الى جانبه وهم اربعون الفا
مقلتها يتقلون الكعبة حرا حرا لا يرمونها الى البحر فتند ذلك
تظهر علامات منكرات اولهن الدرجات ويكون حشف بالمشرف
وحشف بالمغرب وتطلع الشمس من مغربها ويظهر باجوج وناسج
وظهور الدابة التي بين الصفا والمروة وسعت الله على مريم
عليها السلام ثم بعث الله ريحا عاصفا فبينما الناس في بيع وشرا
اذ اخذتهم الصيحة ولا يستطيع احد منهم وصنيد ولا الى اهلهم
يرجعون ويخرج نار من تحت عدى تشوق الناس الى الجنة
والمشرف لقوله تعالى ذكر اليوم الذي كانوا يعدون قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لتنفض بعثي الى سلام عروه
عروه كما نقضت عروه بسبب الناس التي يلبها فاولهن يقض
الحكم واحرهن اهلوه الا ان من اتراب الساعة امانته الاضلا
وامانتها نا حنرها عن وقتها واتباع الشهوات والميل
مع الالهوى والعظيم لرب المال والاحفار للفرار وتنت
السنة وكفى لبدعة وصعود الصبيان على المنابر
وعن زر بن عبيد بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في الاما



في آخر الزمان في هذه الأمة عند انقضاء الساعة فمنها تكاح الرجل
 امراته وامته في ذريتها ومنها تكاح الرجل الرجل وبهيا الغلام للظلم
 كاهتيا الجارية لزوجها وكطبيكما كطبيب المراه ومنها تكاح المراه
 المراه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في زمان من ترك عشرها امر به هكذا وشياتي زمان من عمل بعشر
 ما اُمّره نجاه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ياتي على الناس زمان الصاير فيهم على دينه كالقنا
 على حجر ويكون خشف قبل المشرق فقال بعضهم يا رسول الله
 الخشف بارض فيها المسلوبون فقال انعم اذ اكثروا اهلها الخش
 وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يكون في هذه الامة خشف ومسخ وقذف في امتي ذلك يا رسول الله
 قال اذا ظهرت القبائل والمعارف واستحللت الجمون وعرائس وصالحه
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يزداد الناس
 استنك ولا يزداد الناس الاستنك ولا يقوموا بشايعه الا على
 شرار الناس قال علي كرم الله وجهه الا اخذتكم عن رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تبوءن الخبز من السماء الى الارض الخب
 الى زمان اكره عليه واني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول سنخرج
 اقواما في آخر الزمان اخذت الاسنان سفها الاخلام يقولون



من قول خير البرية لا يجادون اياهم حناجرهم من قون من الدين
 كما في السهم من الرمية فابنما القيتهم فاقنلوهم فان قتلهم
 اجر لمن قتلهم وعرفون باللك قال است رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وهو في بنا له وسلمت عليه فقال اعنوق فقلت رحم
 يا رسول الله قال اذ دخلت فقلت فقال عدت لست بردي
 الساعة اولهن موتى قال فاستبكت حتى سكنتي قال ول
 احديك الثانية فتح بنت المعديش قل اثنتان المالته فتنه
 تكون في امتي وعظمتها اوليات الذابعه موتان في امتي كقراض
 الغنم قل اربع الخاسه بغيض المال فيكم حتى ان الرجل يعطى الماء
 الدنيا فيظل سخطها قل حمته السادسه هده ن تكون
 بليكم وبنيتي الاضفر سايرون على ثمانين عتبايم تحت كل عبايه
 اثني عشر الفاً فسطاط المسلم يومئذ ارض يقال لها الغوطه
 فيها مدينه يقال لها دمشق وعرك الحمر قال سمعت رسول الله
 يقول زعت الدنيا راسها على عهد اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فقالوا لها يا دنيا ابتر فيك قالت في حلال
 وشبهات ومكروه وحرام فقالوا ما لنا في شبهاتك ومكروهاتك
 وحرامك من خا جهات الحلال فاحذوا الحلال فاكلوه
 ثم حبا القرن الثاني فقالوا لها يا دنيا ابتر فيك قالت في حلال

وشبهات



وشبهات ومكروه وحرام فقالوا ما لنا في شبهاتك ومكروهاتك
وحرامك من حاجدهات الخلال فقالت قد سبقوكم الله فقالوا
هات الشبهات فاحذوه واكطوه ثم جالوا من اناس فقالوا
يا ديننا ما فيك قالت معي حلال وشبهات ومكروه وحرام فقالوا
ما لنا في شبهاتك ومكروهاتك وحرامك من حاجدهات الخلال
قالت قد سبقوكم اليه قالوا هات المكروه فقالوا هات الشبهات
قالت قد سبقوكم اليها والواهاات المكروه فاخذوه واكطوه
ثم جالوا من الرابع فقالوا يا ديننا اينت منك قالت في خلال
ومكروه وحرام والوا ما لنا في شبهاتك ومكروهاتك من حاجده
فهاات الخلال قالت قد سبقوكم الله فقالوا هات الشبهات
قال قد سبقوكم اليها والواهاات المكروه قالت قد سبقوكم الله
والواهاات الحرام واحذوه واكطوه ثم جالوا من الخامس فقالوا
يا ديننا اينت منك قالت معي الخلال والشبهات والمكروهات الحرام
فقالوا ما لنا في الشبهات والمكروهات والحرام من حاجدهات
الخلال قالت قد سبقوكم اليه والواهاات الشبهات قالت قد سبقوكم
اليها قالوا هات المكروه قالت قد سبقوكم اليه والواهاات الحرام
قالت قد سبقوكم اليه قالوا فما نفعل قالت خذوا الشيو واكطوه
واضربوا ارقاب من معكم من الحرام وخذوه قال سهل يا دوسب



قال يوم لا يبطل الى الحرام الا بالسيف وقد كان قبل ذلك موجودا وعن
 حذيفة قال ياتي على الناس زمان لو لم يمت بالسهم يوم الجمعة لم يقب
 الا قرا او منافقا وعمران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اسعملت امتي خمسا جعلهم اليرماز اذا اظهر منهم الثلاثة
 ولشبوا الحرث واتخذوا القينات وشربوا الخمر واكتفا الرجال
 بالرجال والنساء بالنساء وعمر حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سياتي زمان لا يكون سني اعز من سني
 درهمه خلال او اخ سنا شويده او شنه بخلها وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم يظهر في اخر الزمان قوم احبوا الاسنان سفها
 الاخلام سعلون العلم ويفتون بالرخص ويفتون السبه
 لا يكون فمهم الادبناهم وطوبونهم ولا يكون دينهم الا
 امرالهم ولباشهم اذا نظر الله اليهم لعنهم واذا نظر السفا
 اليهم اعجبهم بهم ومن مسك سنتي في ذلك الزمان يكون محي
 في الجنة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حطنا رسو
 الله صلى الله عليه واله وسلم وقال في حطبة لا حتر في
 عيش الالعالم ناطق او مستمع واع انكم ايها الناس و زمان
 بعدنه وان السير يكسرهج وقد رانتم الليل وانها ركيف



بليان كل جديد وبيان كل قبيد وبيان كل موعود فقال
 لعالمه ادباني الله وما الهدية قال دار بلا وانقطاع فاذا
 التفتت عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليك بالمران
 فانه شافع مستغ و شاهد مصدق من جعله امامه فاده
 الى الجنة ومن جعله خلفه فاده الى النار هو اوضح دليل
 الى حابر سبيل من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل
 وعمر الحيات برهقوب قال سمعت العباس قال ان من اشراط الساعة
 ان يخرّب العاصم ويعمر الخراب ويبتهم الامم ويؤتمن الخبايا ويكون
 زعم القوم ارض لهم وكثرة الثما وكثرة القزا ويقل الفقهاء

الباب الثاني في الامم بالخروف

عن نافع عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قال للامم بالخروف ولتنهن عن المنكر اول تسلط الله عليكم
 سزاكم فليسيروا فيكم سوء العذاب ثم يدعوا خياركم ولا يتجان لهم
 دعوى النامر بالمعروف والسهن عن المنكر اول تسعاش الله عليكم
 من اليرحم ضعفكم ولا صبر بقر ابيكم وعاشي سعد الخديري
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله لا تمنعن اخذكم مخالفة
 الناس ان تتكلم بحق عليه قال ابو سعد فان اينا البلاء حتى
 تقضوا وعنده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تمنعن



لا تأخذكم مخافة الناس ان يتكلم حتى اذا راه او علمه
 او سمعه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
 الله متى لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر فان اذا كان
 الخلد في خياضكم والعلم في اذانكم والمداهنة في اذانكم
 والملك في شعركم وعن ابي امامة باهلي رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كيف انتم اذا اطعني
 ساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم قالوا وان ذلك كان
 يا رسول الله **يظهر** نعم والذي نفسي بيده وانتم منه قالوا وما
 انتم منه يا رسول الله قال كيف بكم اذا رايتهم المعروف والمنكر
 والمنكر يعرفون قالوا وان كان ذلك يا رسول الله قال نعم
 وانتم منه تتكلمون يقول الله تعالى في خلقك لا بغاة عليهم
 فتنة لصابر الحليم فيها خيرا تا وعرفتم ما تدرون حبل الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انكم على سنة نبي
 عالم يظهر فيكم سكرتان سكرة الجهل وسكرتهم وحب الغيب
 وانتم تمارون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل
 الله وتكفون عن ذلك اذا ظهر فيكم حب الدنيا ولا يامرون
 بالمعروف ولا ينهون عن المنكر ولا يجاهدون في سبيل الله
 قالوا من يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الاولين

قال في نسخة اسم الامام موسى والبرور ولم يثبتوا على الامور والجاهل كل ما رسول الله
 حال يبعث والى معنى بسند في نسخة منه تتكلمون قالوا وما انتم منه
 يا رسول الله



المهاجرين والايضا وعمر عاصمه رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه
 وسلم دخل البيت فتوضا واغتسل وضعد المذرفقان
 ان ربكم تعالى يقول اياكم والنظام وامر وايا المتخوفين وانها عن
 المنكر قبل ان تتالوا في قلا اعطيتكم ويدعوني فلا استجيب لكم وتشتقرون
 فلا انصركم وعمر بن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا ينبغي لرجل يشهد مقامات حق لا يتكلم به فانه لم
 يقدم اجلا ولم يختم رزقا بقوله وعمر بن الخطاب رضى الله
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس وانا لعرف
 وانصواعي المنكر قبل ان تدعوا فلا استجيب لكم وقتل ان تستنعموا
 فلا يعجز لكم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدفع رزقا
 ولا يقرب اجلا وان الاحبار اليهود والرهبان من النصارى
 لما نكروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم
 ثم عموا ابا بلدا والذى لى سببه لتامرهم بالمعروف ولتتهرب عن
 المنز ولتاخذون على يد المشي اول بيضين الله يعلو بعضكم
 على بعض ثم بلغنكم كما لعنهم وعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تنزال الا الله تنفع من قالها وتزد
 عنهم العذار والنقمة ما لم يستخفوا بحفها قالوا يا رسول الله
 وما الاسحفا وحفها وان يظهر العمل بغاضى الله فلا ينكروا
 ولا يعيروا وعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت مالك بن دينار يقول



مكتوب في التوراه من كان له جار يعمل بالمعاصي فلم ينهه
 فهو سني يكم وعرفا فتح عمره قال كنت قمت الى سعد بن ابي وقاص
 وهو بالقاء دشتيه ان وجهه فضله ريعا وبدا يخلوان فرحمه
 سعد فضله في بلتمايه فارس محجوا حتى اتوا خلو ان وعاروا
 على ضوا حضاها واصابوا غنيمهم وسبوا فرجوا وحعلوا اشوق
 الغنيمه حتى نزلوا في الجبل ثم قام فضله فاذن بالصلوه فقال
 الله اكبر الله اكبر فاذا الم حجبته بقول كبرت كبير يا فضله
 ثم قال استشهد ان لا اله الا الله فقال هي كلمه الا خلاص يا فضله
 ثم قال اسهد ان محمدا رسول الله قال هو الذي ينزله عيشي
 من رعم قال حملي الصلاه قال طوبى لمن مشا اليها وواضبه
 عليها قال حمي على العلاء قال اولح من حباب صهد اصلي الله عليه
 والاسلم وهو نفا الامم قال الله اكبر الله اكبر الا الله الله قال
 اخلصت اخلاصا كلمه يا فضله خزم بها حشدك على النار
 فلما فرغ مراد انه قال من انت برحمتك الله اقلك ام تسكن الحسن
 ام طاب من عباد الله سمعنا صوتك فارثا صوتك فاننا
 وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرضي اعينه قال
 فاذا استبيح له فامه وهو ابيض الرأس واللحم عليه طمران
 من صوتك فقال ان الله عليك ورحمة الله وبركاه ولما عليك
 السلام ورحمة الله وبركاه قال انما رزيت برملان وصي

3
مكتوب في التوراه



النبي الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال قد اسكنني في هذا الجبل
 ودعا لي بطول البقا الى وقت نزوله من السما فاقا اذ افاضتني لفا محمد
 صلى الله عليه وآله فافروا بعمر مني السلام وقولوا يا عمر اعمل وشد
 وقارت وقد رونا الامر واخبروه بهذا الحضا التي اخبركم بها
 حتى اذا ظهرت في امته محمد صلى الله عليه وآله فالفهم المهرب اذ ا
 استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وكانت الرثوة في الحكم
 والفضا والاعره للقره والامامه والادان وانتسوا الى
 غير مناسبتهم ولم يرحم كبارهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كسرتهم
 وترك الامر بالحرور وترك الامر لمنكر وتعلم عالمهم العلم لجمع به
 الدنيا نيرا والديارهم وصعود الصبار على المناير وحلوش
 الشوان على اطرافاد والمقابر وباعوا البريا لدنيا والحكم
 بالرشا واستحلوا الزنا وطعوا الاثم وطولوا المنازل
 والكبر والغمائم وقصصوا المصاحف وخرفوا المستاجيد
 واستعظوا الاغنيا واستحزوا الفقرا والرهاب ويكثر الملا
 ويشيد الرجل ربه ويغزو الولد والده ويظهر الجزا والرشا
 وزرع الشقة والحسوع والبركة وشاع الشح والخل والخرق والحمد
 وركب النساء الفروج ثم غاب عنها **الباب الثالث**

الشرع

في بيان فساد الأُمم والولاة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشد الناس عداً أنا يوم العمرة
 امام جابر قال عمر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال الذي بعثني بعد لا نبوة الساعة حتى بعث الله أمراً كذبة
 ووزيراً فجرت وواعواناً جوثه وعرفاً ظلمه وقرأ فسقته سيماهم
 سيما الرهبان وقلوبهم انتن والجيفم عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم تكون في آخر الزمان أمراً ظلمه ووزيراً
 فسقه وقضاه خونه وفتها كذبه ومن أدرك ذلك الزمان فلا يكون
 لهم حاسا ولا عرفاً ولا شراً طيباً ولا خيراً لهم فأنهم لصون في
 الدين وعن أبي النضر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم سبوا عليكم أمراً يؤخرون الصلاة عن موافقتها قالوا كيف
 نصنع قال صلوا لها لو نبتها فان أدركتموها فاجعلوا صلواتكم
 معهم شجدة وعن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يكون عليكم أميرة أهم أشد عدلاً لله من الجوش
 وعن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 سيكون عليكم أمراً يأمرونكم بما لا يفعلون فمن صدقهم في
 كذبتهم وانما هم على ظلمهم فليس مني وليس منهم ولا يروى علي لا يروى

عنا



عن نافع عن عمر رضي الله عنهما قال حُرِّح علينا رسول الله صلى الله عليه
 عليه وآله وسلم ونحن اربعة من العرب من امواني فقال اشعروا انه
 سيكون امر اعدى من اعدائهم على ظلمهم وصدفهم بكد بهم
 وستي الى ابوابهم وليست مني وليست مني ولا ترد على الخوض
 وعرضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 هذا الامر بدأ بنوءه وراحته ثم يكون خلافة ورعه ثم يكون
 ملكا عصوا بليستون الخريز وشرفوا حمودا ويستحلون
 الزوج وبصرون وبرافون حتى ياتيهم امر الله وعن عباده
 بالصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 انه سبيلي امور زكرا امر ايعرفونكم ما تنكرون وينكرونكم
 عليكم ما تعرفون ولا طاعة لم يعص الله وعمر رضي الله عنه
 اذا كان اماما لم يعمل بخاراهه وسنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فما نكس مع امامك فاذا اكار عليك اقامه لا يعمل بكما راى الله وشهد
 يا حبيبي نفسك في بيئتكم وعما حسن رضي الله عنه قال دخل عبد
 بن رباح على معقل بن سيار ونحن عنده وروى رباحا دعاه فساله
 وقال معقل والله لا حديثا جديت سمعت من رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم والله لقد سمعتة يقول انما رحل الله عناه الله
 اثبات يوم موت وهو غاش لرعيتة حرّم الله عليه الجنة ه

٧٦



وعن مالك بن دينار قال قرأت في التوراة لا تحي وراعي السوء يوم القيمة
 فقال له يان اعني لسواك قلت اللحم وسزيت اللبن ولست الضوف
 ولم تاوي الضاله ولم يرتجز الكسيرة ولم ترعها في مرعاها اليوم
 انتقم لحامتك وعراشك ومنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من ولي من امور المسلمين شفا فغشهم فهو في النار وعمره من شتره
 وكانت له صحبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 ايا و الا وقاض شك اعلق با يدون ذوى الحاجه والمخله
 والمستكده اعلو الله با به غر حاجته وخلته ومسكنته وعمره بعد
 رعباده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا ولم قامين
 امير عشيره يلقى الله عز وجل يغلو لا خلا بطلقه الا العذل
 وبامر انسان يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله عز وجل وهو
 اجدهم وفي روايه عنه انا الله عز وجل يوم القيمة وهو يجذرهم
 ومن عمل على عشيره اتي يوم القيمة معلولا لا يفكه من غلبه الا الغد
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما امرتي احد فولي من امر المسلمين شيئا لم يحفظهم وما حفظ به
 نفسه واهله الا لم يجد رايحه الجنة وعبد الرحمن يغفل
 عن ابنيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايا
 والولي من المسلمين ولم ينصح لهم ولم يحثهم كمنصحه وجهه

لسنة



لنفسه اكلة الله على وجه يوم القيمة في السات ه **الباب الرابع في الابه الغادرين** وفضلهم ورضاهم

الابن

عن عمر بن عبد العزيز عن عمار بن عبد الله عن ابي اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه
والرؤم يوم من امام عابد افضل من عبادة ستمائة سنة وحيد
يقام في الارض اذكي من مطر اربعين يوماً **وعمر مالك بن انش وحماته**
من السلف انه لما جد فن سليمان بن عبد الملك وقام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
فرتب اليه المراكب فقال ما هذه قالوا هذه مراكب لم يركب قط
تركها الخليفة اول ما يلي وتركها وخرج يلبس بخلته وقال يا
ضم هذه الي بيت مال المسلمين وبضيت له شراذمات وحجر لم يجلس
عليها احد قط جلس فيها اول ما يلي قال يا مزاحم خذ هذه
الي اموال المسلمين ثم ركب بخلته وانصرف الي الفرائض التي لم يجلس
عليها احد قط الا الخليفة جعل يرفع ذلك برحله حتى يقضي
الي كحتم ثم قال يا مزاحم خذ هذه الي اموال المسلمين ويات
عبدال سليمان بفرعون الابدهان والطيب وهذه القارورة الي
هذه القارورة ولبستون ما لم يلبس من الثياب حتى يكثر
وكان الخليفة اذ امانت مما لبس من الثياب او من من الطبكات
كلاولابه وما لبس من الثياب ولم يلبس من الطيب فهو للخليفة
بعده ولما اصبح عمر قال له اهل سليمان هذا لك وهذه الثبا قال
وما هذا قالوا هذه اموال البشر الخليفة من الثياب ومن الطيب فهو لله



وما لم يمتن من الطيب فهو للحليف بعدك وهو لك فقال عمر ما هذآ الي
ولا لستهم ولا لكم ولكن ضم هذآ اكله الي ست ما المسلمان يامر اجم
فاتي بالجواربي وعرض عليه فلما نظر اليهن جعل يسألهن
واخذهن واخذك من ائت ولمن كنت ومن عت بكر فتخبره
الحاربه باصلها ولمن كانت وكيف احدثت فبما ترتردها الي اهلها
حتى فرغ منهن فلما راوا ذلك استبوا منه وعلوا انه على الحق والعدل
والزهد والقوى واحتج عن الناس بلانثالا يدخل عليه اخذ
ووجه بني مروان وبني امية واستراف العرب والجنود والقود
ببابه ينظرون ما يخرج عليهم منه فجلس للناس بعد بلانته
وخلمهم على متر بعد من الحق فزاد المظالم واحيا الكبار والسنة
وسان بالعدل وفضل الدنيا ورهد فيها وتجرده خيا من
الله فلم يزل على ذلك حتى قبضه الله تعالى ولما اولى الله
عنه قام الناس من بديه فقال يا معشر الناس ان تقوموا تم
وان تتعدوا وتتعد فانما تقوموا الناس لرب العالمين ان الله
فرض قرابضا وبين سننا من احد بها الحق ومن تركها محرو من
ازاد ان يصوننا ~~بعضنا~~ بعضنا بحسن يوصل اليها حاجة من
يصل اليها حاجة ويدلنا الي العدل والحق ويكون عوننا
على الزهد والقوى ويودي لانا الي الناس ولا



يغت عبدنا اخذنا ومن لم يفعل فهو بعيد من صحبتنا والحد
 علينا قال وكان تقدم الحرس اذ اخرج عليهم لئلا يتفوا
 الله ويقول لهم لا تبندونا بالسلام اما السلام علينا لم قال
 وخطب فقال يا ايها الناس انه ليس بعد بديكم نبي وليس بعد الكنا
 الذي نزل لكم كتاب فما اخل الله تعالى على سائر نبيه صلى الله عليه و
 هو حلال في يوم النعمة الاواني لست بقاض وانما انا منقاد و
 مبتدع ولكني متبع ولست بخيركم وانما انا رجل منكم الاواني
 انقلكم خملا وحسابا واكثركم خطرا وخوفا يا ايها الناس ان افضل
 العبادة اداء الفرائض واحتماب المحارم اقول فولى هذا او اسعف
 الله لي ولعمرك **قال** وخطب الناس فقال عليكم بسوى الله فان نفوا
 الله حلف من كل شئ ولا حلف للسوى يا ايها الناس فذك انت قبلي
 كنتم تتخزون مني ثم بان تدافعوا يدك ظلمهم عنكم ايها
 الناس اني لست بخازن ولكني انا اضع جنت امرت الا ولا طاعة
 لكم واني تخضه الله اقول فولى هذا او اسعف الله لي ولعمرك وقال
 عمار رضي الله عنها خرج عمر رضي الله عنده ان يوم من منازل علي
 بغلة له وعليه مص وملاء ممشة اذ جار رجل على ارجله حتى
 انا خفا فقال عن عمر قبل قد خرج وهو راجع الان قال واقبل
 ومعه رجل فعيل للرجل هذا اما المومن فقام فسكى اليه عدو من ابطاه

٦٥٥



في ارض له فقال عزما و الله ما غرتنا الا بغا منته الشوذا و ابني
 قد كتبت اليه فضلا عن وصيتي ان من اتاكم بينه على خوي
 هو له فسلمه اليه فامر برد ارضه ثم قال له كم اتقت في محبكم
 الي قال يا امير المؤمنين تسالني عن نفقتي جبال الله و اذ انك
 وقد رددت علي ارضي وهي خير من مائة الف فقال انما رددت
 عند حقتك احررتي كم اتقت قال لا ادري قال اخر
 قال ستار درهما فامر له بها عمر من بيت الامان فلما ولي حاج
 به عمر فقال هذه عمته دراهم من مالي فكلها لما حتى ترجع
 الي اهلك ان شاء الله تعالى و ملك اقبل عمر على مرد المظالم
 فظع عن بني امية حواجرهم و ازرنا منهم و رد ضياءهم الي
 الخراج و انظر و طابعهم فاقفهم ضحا و اسر دكر فاحتمقوا
 اليه فقالوا انك قد اخلت بيتنا كالمسلمين و اقرت بني امية
 فيما ترد من هذه المظالم و هذا امر قد وليه غيرك قبلك و بعدك
 و ما كان منهم و اشتغل انت و شانك و اعمل كما رايت قال لهم
 هذا ارايكم قالوا نعم قال لكني لا و الله لو رددت ارضي في
 الارض بظلم الاردين بها فلما رددت الكلام و راوا غزمية خروا
 من عنده و دخلوا على بعض ولد الوليد و كان كبيرهم و بهم
 فسالوه ان كتبت الي عمر بوجه و كتب اليه اما بعد فانك



ارزيت مبكرا قبلك من الخلفا وسرتك بغير سنيرتقم وشميتها
 المطالم تقضا لهم وعبيا لاتهم وشامتا لمكان ~~كلمة~~
 بعدهم من اولادهم ولهم يكن ذلك قطعت ما امر الله به ان يوصل
 وعملت بغير الحق في قرابتك وعمدت الى اموال وشر ومواريتهم
 وحقوقهم فادخلها في بيت مالك ظلما وهو راو عبد وانا فائق
 الله يا ابن عبد العزير فانك قد خصصت ذوق قرابتك بالبطيعة
 والظلم فوالله الذي حضر محمد صلى الله عليه واله بما خصه من
 الكرامة لغدا ترديدت بعد امر الله في ولايتك هذه اللهم
 فاسأل سلیمان بن عبد الملك عما صنع في امته صلى الله عليه وآله
 حين استخلفوك عليهم قال قلت لعمر بن العزير من عمر بن عبد العزير
 الى فلان بن فلان سلام على من اتبع الهدى فانى احد الله الذي لا
 اله الا هو اما بعد فان اول امرك يا فلان فانك نبأته امه
 السكوي كانت تدخل ديرة حصن وتطوف خاناتها فالله اعلم
 بها واستراها دياره من فيع المسلمين فاهداهما
 الى ابيك حملت بك فيئس الحامل ويئس المحول ويئس الجناب
 ونشأت فكت حبار اسقيا كذب الى تظلمني ويقول اني حرمتك
 واهل بيتك في الله الذي فيه حوالقرايه والضعف والمسكين
 في السبيل وانا انت كاحدهم لكرما لهم وعلبك ما عليهم فويلك



ثم ويلد لا يبكر ما اكثر صلاة لكما وخصما كما يوم القيمة وكيف النجاه
 لمن اكثر حظه واه فطال ما اخذتم ظلما وتركتم الحق وراكم ومما ورا
 هذه ما لا رجوان يكون خيرا راي رابته بيع رقتك والسلام
 على سابع الهدى ولا ينال سلام الله الطالمين قال وسئلت
 فاطمة بنت عبد الملك عني زوجه عن عبادة عمه فقالت
 ما كان باكثر الناس صلاة ولا صياما ولكن والله ما رأت
 احدا اخر والله من عمر لقد كان يذكر الله على فراشه فينتفض
 انتفاض العصفور من شدة الحوق حتى اقول لصبحي الناس ولا
 حليفه لصر ويبل كان يبكي في الليل ويقول لعقل مظلوما
 يا ليل يا صرخ فلا يود ناله ولا استمع صوته وقال اما ان
 سمع بصري لم يذهب فامر ان لا يلبس ثوبا اهدا لا مظلوم
 ثم كان يركب في نهاره اجمع مظلوما فينصفه رحمته عليه
الحامس في نوعه اهل العلم للخلق
 والولاية قال يحيى بن سعيد بن سلم بن عبد الملك وعمر بن عبد
 فلما استرفا على عقبة عشقان نظر سليمان الى الشراذم قد
 نصبت قال يا عمر كيف ترى فقال ديني اعرضه يا كل بعضها
 بعضا وانت المشول فغرها والما خودها فسدناها كذا
 طار غراب من شراذم سليمان في سفارة كثره وضاح فقال



سليمان ما تقول هذا العراب قال عمر بن الخطاب قال اذرى ما تقول وكن
 ان سبت اخبرك بعلم قال اخبرني قال هذا عراب طان
 من سواد فانك في سقارة كثره انت بها تاخوذ من ابن دخلت
 ومن ابن خرجت قال سليمان انك محي بالعمى قال الا اخبرك
 باعى سر هذا قال بلني قال من عرف الله كنهه صاه ومن
 عرف الشيطان كيف اطاقه ومن انفق بالموت كيف يهني العين
 قال لقد عنت علينا ما تحرفه ثم ضرب بيده ودخل بيته
 وعن زياد عن مالك بن انس قال بعث سليمان بن جهم المنصور
 الى ابن طباوس فطلب حليها عليه فاذا هو جالس وبن يد يجلو
 ياد يهر السيف يضر بون الاعناق فارى اليها جلسنا
 فاطرق عننا طوبلا ثم رفع راسه والفت الى طباوس فقال احذري
 عن ابك فقال سمعت ابي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان اشهد الناس عن ابي يوم لا يصير رجلا ستره الله تعالى ملكه
 فاذا دخل عليه كجوزي ملكه قال مالك فصرمت ثيابي مخافة ان
 يلائي من دم فاطرف ساعة ثم قال يا رب وانا وولني هذه
 الدواء فامسك عنده ثم قال ناولة هذه الدواء فامسك ثم قال ما
 لمسك ان تناولني هذه الدواء قال احسن ان تكتب معصية فكون
 شريك فلما سمع ذلك قال فوما عني قال بر طباوس وكن يا كسابني



في اليوم وقال احمد بن الخوارزمي سمعت رجلاً يحدث عن ابن التمام
قال بعث هرون الرشيد الى فلما انتهت الى باب القصر لقيها
خصياناً فاحدها ابي فاحملاني في هليزه اخذ خرسيان
بعضدي فادخلاني في هليزه فلما انتهت الى باب القصر
لقيها خصياناً فاحدها ابي فاحملاني في قاعة القصر فاسبت
الي البهو فقال لها هرون ارفقا بالسبع فلما وقعت في يده
قلت يا امير المؤمنين ما من يوم منذ ولدته ابي انتخب من يومي هذا
فانق الله في خلقه واحفظه وصيه محمد في امته وانظر لعينك
في عينك فان لك قوافير يد الله تعالى انت فيه اول من وقرني
هدا انت يدك فان الله في عباده ولا تكن الراعي الغافل
العاجز الخابن قال قاض طبرستان على قرابته حتى تركني المصلي
بيدي قرابته فعلمت يا امير المؤمنين بعد اذ لا الصفه وكيف
لوراست ذلك المعجزة قال وكادت نفسه تخرج معدوكا
بكأسه مدافعا عظيما وجر فقلت يا امير المؤمنين انه
الذي اكرمك بما اكرمك به كحقيق عليك ان تحب ما يحب ويتغض
ما يغض فالله تغل احب دارا فانغضتها وابغض دارا
فاحببتهها كما نار دوت حلاق ريك اوار دوت سواه واعلم
ان الذي في يدك لو بقي على من كان قبلك لم يصل اليك وكذلك



وكذا لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك فائق الله في حلالته واحفظ
 وصية محمد صلى الله عليه والى علم وامته قسبل ولما ولي عشرين
 من العيون وقد عليه الوفود من كل بلد فوفد عليه الحجازيون
 ومقدم غلام منهم للكلام وكان حديث السن وقال عمر يا غلام
 على راسك لتكلم من هو اسن منك فقال الغلام ا صلح الله امير
 المؤمنين انا المرء يا صغيره قلبه ولسانه فاذا امسح العبد لسانا
 لا فظا وقلبا خافضا فقد اسحق الكلام وعرف فضله من منع خطاب
 ولو كان الامر يا امير المؤمنين بالسن لكان في الامة من هو حق
 محلنك هذا منك فقال عمر صدقت ولما بدأ الك فقال الغلام
 ا صلح الله امير المؤمنين سخن وقد تصنيه لا وقد مرزبه وقد ايتناك
 من الله الذي علينا بك لم يقدمنا اليك رغبة ولا رهبة انا
 الرغبه وقد اتيناك الى بلادنا واما الرهبة فعدا متنا جوزك
 بعدك فقال عمر عظمي يا غلام فقال ا صلح الله امير المؤمنين
 ان ناسا من الناس غرهم حلم الله عنهم وطول املهم وكثر ثنا
 الناس عليهم فزلت بهم اقداسهم فهو لا في النار فلا يغرك حلم الله عندك
 وطول ملك و ثنا الناس عليك فتور قديمك صلح بالقوم فلا
 جعلك الله منهم والحقك ايضا في هذه الامة ثم سكت فسأل عمر عن
 سن هذا الغلام فاذا هو بن ثمان عشرة سنة ثم عن سببه فاذا



هو من ولد الحسن علي رضي الله عنه ومثل عمر عبدوك فهاك
شعره تعلم فليس لمن يولد عالماً وليس اخو علم كمن هو جاهل
. وان كبرت القوم على علم عند . . . صغيرة اذ اکتفت عليه المخال
وتروى ان اعرابا قامتین سلمتین من عبد الملك فقال يا امير المؤمنين
ان اكلت كلام فاجله اكرهته فان وراه ما تحب وارقبلته
فان وراه ما يبئز قال هات يا اعرابي قال سا طلق لساني
يا خريست به الا لئن حق الله وحق امامتك انك قد اکتفتك
رجال اسأوا الاختيار لا يفتهم واثنا عواد نياك بدينهم
ولا صاك بسخط ربهم خافوك في الله في لم يخافوا الله فبك
فلا تضح بياهم نفسا د اخرتك فاعظم الناس خسارة يوم
الغمة من باع اخرته بدنيا غيره فقال سلمت يا اعرابي انما
انت قد صحت وارجو الله على ما قلنا وقد حررت علينا لنا
وهو سيفك قال اجل يا امير المؤمنين وهو لك لا عليكه وتسل
قال رجل في موسم الحج لعبيد الله العمري هذا هرون في الطون
فدخله المشفى فقال لا جزا ان اسد علي خيرا كلفتي امر
كنت عنه غنيا ثم جباله فقال يا هرون فلما نظر اليه والبيك
يا عمري قال كم ترى هاهنا من خلق قال لا احصيهم الا الله
فقال اعلم ايها العاقل عن جبالك ان كل واحد يسأل عن خاصه
بعينه وانت وخذك تسأل عنهم كلهم فانظر كيف يكون حالك



في محسن القمه سر يدك الله تعالى فبكا بك شديدا فحغلوا يعطونه
 من دينا للدروع ثم قال له والله ان الرجل ليشرع في مال نفسه
 مسخى المح عليه فكيف يدري في مال المسلمين فقتل ان هرو كان
 بقوله بعد ذلك اني ازيدان ارج وما معني من ذلك الا عند الله
 العزى **الباب السادس** في ذكر سادس

اخر الزمان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اشهد الناس
 عند انوم القمه عالم لا يفتقد احد جلمه وعن معاذ رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني اخاف عليكم ثلاثا
 وهن كايئات زله قالم وجد المنافق بالقران ودينيا يفتح عليكم
 ونزوي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما هلك امة
 قبل امي الا من قبل علمها ر قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
 اخوف ما اخاف على امي ثلاثا عالما فاجرا وغاندا جاهلا وشحا
 ظاهرا وقال الفضل عياض رحمه الله هلك هذه الامة لانها
 اسرحت على طرف الرحم فطبعوا الامجاد عن الله تعالى و
 اوحى الله تعالى الي النبي ان يبا بني اسرائيل ما بال اقوام يخرج من افواههم
 كلام احمى من العسل وفعلمهم امر الخنظل اني يستهرون امر
 اباي بخادعون في حلفت لا تعان عليهم في الدنيا فتندع الحليم
 بها خارا نا و قال علي كرم الله وجهه ياتي على الناس زمان لا يقا



من الاسلام الاشتهر ولا من القرآن الا رتمت ما حدهم عامهم من
 ابدانهم وقلوبهم مخزبه من الهدي انثرا من نطفة الشياطين وهم
 منهم تبيدوا والفتنة وفتنة العلم استدمر فتنة الجاهل وفتنة العباد
 والطاعة استدمر فتنة الدروب والمعاصي **الباب**
السابع في ذكر دلائل اهراب الساعة من الفتن وعدها وعن
 معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انه لم يبق
 من الدنيا الا بلاء وفتنة وعن عبد الله بن سفيان عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول هو مستقبل المشرق ^{على يمينه} الا ان الفتنة صاهن
 من يطالع قرن السطان وعن عمر قال ان نار رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم نحو المشرق فقال ان الفتنة من هاهنا من حيث
 يطالع قرن السطان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول امتي من حوم من اهلها مغنونا
 لها لاعداءها في الاخرة اما عند اهلها في الدنيا بالزوار والبلدان
 والفتن وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ان اخوفنا اخاف على مني فتنة النساء اذا لبسن غضب
 اليمن ورا باطاسام ورفيق المعرف وسورن الذهب
 ومبيلن ميل النحت فاجحفن بالغني وكلفن الفقير مال ابجده
 وعاني عبد المحدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم



ان يربك الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مهندياً
 ومشيئاً لا رمتي مهندياً و يصبح منا لا يصيب فيها اقوام
 عزنا من عرص الدنيا يحسون انها حل لهم وانما هي جهنم
 قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم يقول انها ستكون فتنة المصطفى فيها خير القاعد
 والقاعد حرم من الماشي والماشي خير من الساعي وعمر سعد بن
 وقاص رضي الله عنه قال اسجد ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 قال انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من العايم والقائم خير من الماشي
 والماشي خير من الساعي وعمر ابي موسى الملقب بالثوري قال ذكر رسول
 الله صلى الله عليه واله فتنة يربك الساعة قال قلت وفيها
 كذا قال نعم وذكركم كتاب الله قال قلت ومعنا عقولنا قال
 ومعكم عقولكم وعمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يثر الرجل على قبره كما
 يقول لوردت ابي مكان صاحبه لما يلقى الناس من الفتنة
 وعمر ابي هريرة رضي الله عنه قال لبايتن علي الناس زمان الموت
 فيه احب الي احد هم من العتد لبا الماء البارد في السوم القايظ
 وعمر رضي الله عنهما قال لبايتن علي الناس زمان ييمنى الرجل
 ذو الشرف والمال والبريد الموت مما يورث من السب والظلم والفتن



وعن مسعود بن رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
ذكر قنته فقلت يا رسول الله متى ذلك فقال اذا لم يامن الرجل
جليته وعمر بن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وآله
استعد الناس في الفتن زب شيا في راس جبل مخزوم عشرين راتين
وعن الزهري قال بلغني ان في اخر الرومان تخرج الرايات من
خراسان فاذا هبطت من عقبة خراسان تسقى الاشارة فلا
يردها الا رايات الاعاجم واهل المغرب وعنده من محبوب
والسمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول كنت في بيت بن عباس
ثم قال اغلقوا الباب ثم قال ها هنا من غيرنا اجدوا لو الاوكت
في ناحية من لقوم فقال بن عباس اذ اراهم الرايات السود
تجي من قبل المسنة فاكروا الفرس فان دولتنا فيهم قال ابو هريرة
فقلت لابن عباس اول ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول اذا خرجت الرايات السود فان اولها
قنته واوسطها ضلاله واخرها كفر وعارى هير رضى الله عنه
قال ويك للعرب بعد الحشر والحشر من المائدة وويل لهم من
الموت السريع والحدود الضيقة والقتل الذريع سيلط الله عليها
السبلان ذنوبها وقال ابو بكر بن شيرازي روى فيها تحدثت اخذنا
لكدرد بينها ويهدر عليها حد ودها ويقلب عليها جيوستها

صفتها



حتى تقوم الساعة الباكيات اليه باكية تنكي على ذنوبها و باكية
 تنكي من ذل قاتها و باكية تنكي استجلا لير وجهها و باكية تنكي
 من قتل اولادها و باكية تنكي من ذلها و باكية تنكي على جالها
 و باكية تنكي من جنودها و باكية تنكي متوقفا الى قنورها
 و عراي لغيره رضى لعه عنه قال رسول الله صل الله عليه
 وسلم لا تقوم الساعة حتى تقابلون احوامنا علىهم الشعر ولا
 تقوم الساعة حتى يعاملون الترك عرض الوجوه ذلف الانوف
 صغار الاغبر كان و حوصهم الحمار المطرقة ولا تقوم الساعة حتى
 تقابلون اليهود فيختبى اليهودى تحت الشجر و الحجر و ينزل الحجر
 بامسئله ا يهودى تختبى فاقبله ولا تقوم الساعة حتى
 لكثرا المار و يبيض حتى بهم رب المال من يقبل منه صدقته
 حتى تعرضه يقول الذى تعرض عليه لا حاجة لي فيه ولا تقوم
 الساعة حتى يقبض العلم و لكثرا الفتن و الزلازل و الهزج و الواو
 الهزج يا رسول الله قال القتل القتل ولا تقوم الساعة حتى
 تقتل فيشان عظميان يكون بينهما معنله عظيمه دعواهما
 واحدة ولا تقوم الساعة حتى يطبع الشمس من مغربها فاذا الطبع
 من غربها و راها الناس امنوا اجمعون و ذلك حين لا ينفع نفسا
 ايمانها لمرتكب من قبله من سوء ما عملت و لا تقوم الساعة

حتى سعت دجالون كثر أبو بكر قريبا من البيت كلهم نغم
 انه رسول الله ولا تقوم الساعة حتى يتر الرجل صقوعا على قبر
 الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه وعمر حديقه ارعم من الخطاب
 رضى الله عنه قال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم ايكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الفتنه فقال
 حديقه فعلت انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله
 وطائه بكفر ذلك الصوم والصدق فقال عمر لسهدا اريد
 ولكن قوله في الفتنه التي توح كوج البحر تنبع بعضها بعضا
 قال قلت فلما حفنها يا امر المومنين فان يبتكروا بها يا
 مغلقتا قال وكيف يا لبايا ايفتح ام يكسر قلت يا كيشر ثم لا
 يعلق الى يوم القيمة وعمر عثمان بن حصر قال سمع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال تكون اربع فتن الاولى ستحل فيها
 الدم والمال الثانية ستحل فيها الدم والمال والثالثة
 ستحل فيها الدم والمال والفرح والزناغمة الرجل فان الفتنه
 تعرض على القلوب فاي قلب اشتريتها يكتبه فيه نكته
 سودا واي قلب تكسرها ركت فيه نكته بيضا فمن احب
 ان يعلم ايضا انه الفتنه ام لا فلينظر فان رأى خلا لا
 كان يراه حراما او حراما كان يراه حلالا فقد اصابته



سئل حدقه ابي الفتن اشرف قال يعرض على قلبك الخبز
والشربة فلا تدرى بهما مركب وعنى ان هوى رضى الله عنه
قال لا تقوم الساعة حتى ياتي الرجل القبر فيتمتع به
كما تتمتع الدابة يتمنا ان يكون كما رصاحبه ويتمنى الرجل ان
يكون في فلک مشحون هو واهله بموج بهم في البحر من شدة
ما في الارض من البلاء والظلم والفتن وعمر حاذق جميل رضى الله
عنه قال لن تر وامن الدنيا الا بلاء وفتنه ولن يزداد الامر
الاستبداد ولن تر وامن الالبه الا غلظه وحره اعنى الى هوى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تتقارب
الزمان وبعض لعلى ويلقى السخخ ويطهر الفتن ويكثر
الهرج والويلت وما الهرج والقتل القتل وان بين يدي
الساعة فتن كقطع الليل المظلم موت فيها ولد الرجل كما مات
بيده رضى الله عنه لرجل مومنا وملتقى كائناً ومضى مومنا وصح
كائناً ودهم خستف سخخ وقدف والوايا رسول الله
وهو شهيدون الا الله قال نعم اذا ظهرت فيهم
اربع القينات والمغارف والجزر ولسل تحرير وعربى سعد
الحدي رضى الله عنه انه قال لولد يا بني انى اراك تحب الغنم
وتحدها فاضل رعاها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم



اطمه
للغنى

يقول يوشك ان تاتي على الناس زمان يكون فيه خير ما المثل
يتبعها استعفت الحبال ومواقع القطر يفر بدينه من القتر فان
القاتن هي لدا له على ولادة المهدي وعمر عبد الله مسعود
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يذهب له نيا حتى ملك رجل من اهل بيتي نواطي اسمه
اسمي بملا الارض عدلا ووسطا كامله حورثا وطمنا ومن
الي عهد الحذري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بانزل بامني في اخر الزمان ملا تشد يد سلطانهم
له يبيع بيلا استبر منه حتى تضيق عليهم الارض ما رحبت
سعت الله تعالى رجلا من عبيتي قميلا الارض عدلا ووسطا
كامله حورثا وطمنا يرضى عنه ساكن السما وساكن الارض
ثم لا تدخر الارض من بذرها شئ الا اخرجته ولا السما
من وطورها شئ الا صبته بعبيتي بهم سبع سنين او ثمان
او تسع وعمر عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اشابت عليكم التزك
وحقزت الجيوش اليكم وماتت حلفتكم الذي تجمع اليكم
وستخلف من بعد رجلا ضعيف يخلف من ملكه بعد سنين
وتخالف التزك والروم وظهر الحروب في الارض وينادي



ما د على سورج مشق وبل للعرب من شرق قد اقترب وخبف
 سحرها وخرج ثلاثة نفر بالثام كلهم يطلب الملك
 رجل يقع أو رجل اذهب ورجل من بيتاى سفياى يخرج
 معه كلب وكثير الناس يد مشق وخرج اهل المعرب
 ويتخذ زور الى مضر فاذا دخلوها فتلك امانه السفياى
 ويخرج قبل ذلك من يدى لال صبر وينزل التزك الجزين
 وينزل الروم فلسطين وتقتل صاحب المعرب حتى ينزل
 الحريم الى السفياى وعمره اربعين سنة وصلى الله عليه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حبر بل عليه السلام
 قال الله تعالى اذا اهتك عبادى حرمتى واستحلوا محارمى
 وخالفوا اوامرى سلطت عليهم حسنا من المشرق يقال
 لهم التزك هم فرسانى انتقم بهم من عصاى نزعنت الرحمه
 من قلوبهم لا يرحمون من بكاء ولا جيبون من شكاء يقتلون
 المرأة ذرا الاثقات والبنين والبنات هلكون بلاد
 العجم ويأتون العراق فيقتلون حبيث بالعراق قلت فرق
 فرقة الحنون باذئاب البقر وفرقة التزك كون عيالهم ورا
 ظهورهم وفرقة نقابلون وقتلون فاولئك هم الشهداء
 يقبظهم الملك فاذا اراسم ذلك الزمان فاستعدوا



للقية قالوا يا رسول الله اذا راينا ذلك انما نمان اين
تامننا نشكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالعوطه بالشام الى جانب بلده يقال لها دمشق هو خير
بلاد الله اوقال مد ابن الشام طوي لمن كان له فيها
ولو مريض شاه فان الله تعالى قد كفل لي بالشام اهله
الباب الثامن في ذكر خروج المهدي
عن كعب الاخبار قال علامة خروج المهدي الوبه تقبل
من قبيل العرب عليها رجل من كنده اعرج فاذا اظهر اهل
المغرب على مصر وبطن الارض يومئذ خير لاهل الشام من
ظهورها وقال اذا دخل اهل الرايات الصفراء مصر حتى
المغاربه فليخفوا اهل الشام تحت بيوتهم سر دابا وقال
يلجئ نجم من المشرق له ذباب يضي قال وجدت في شك
انه قال بلغني انه سيل خروج المهدي بسكف الشمس في
شهر رمضان مرتين وقال كعب من علامه خروج
المهدي يكون فتنه بالشام ثم ان الفتنه الشرقيه
يكون فيها هلاك المملوك ثم تتبعها الغريبه هي العميا
وقال علي كرم الله وجهه اذا اختلفت ريجان بالشام
لن تنجلي لا عن اية من ايات الله عز وجل بل وما هي



يا امير المؤمنين قال من جفده نكوه بالشام يهلك فيها من
 الناس مائة الف جعلها الله رحمة للمؤمن وعذبوا بها علي
 الكثرين فاذا كان ذلك فانظروا الى صاحب البراذير التتهب
 المجدوفة والرايات الصفراء قبل من العرب حتى تحل بالشام
 وذلك عند الفرع الاكبر والموت الاخر فاذا كان ذلك
 فانظروا اخرات قرية مرقية دمشق يقال لها حرستا وادوا
 كان ذلك خرج بن اكاله الاكباد من الوادي القايض حتى
 استوى على منبر دمشق فاذا كان ذلك فانظروا خروج
 المهدي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا مات الخاتم من اهل بيتي فالخرج
 المخرج حتى يهل السابغ ثم كذلك حتى يقوهر المهدي وعن
 ابن ابي عمير اذا خرج البربر من حمص الى ما بينة تحيلهم ورجلهم
 ويعسف الله في دوابهم جدا ولا يبقى منها شي الا نفوسهم تمام
 الله تعالى بالمرتان والمبطن مهران الى مشارق الجبل فيقتلون
 منهم عظيم حتى ان الرجل اتى احد لقتل منهم سبعة رجلا
 ولا يفلت منهم الا القليل وعن ابن عباس رضي الله عنه
 قال ايدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها وصيف يد يري
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فوه هدا اناهم بي قبلي



مذكوه وطبخوه واكلوا لحمه وشربوا مرقه قال ابو صل
رحمه الله تعالى يهلك رجل من بني هاشم يقتل بني امية
ولا يبقى منهم الا يسير لم يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بني امية
مقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى الا الشاة ثم يخرج المهدي
بعد ذلك وقال علي بن ابي طالب رحمه الله وجهه بين يدي المهدي
موت اخوه وموت ابيض وجراد في جثته وجراد في غير جثته
كالوان الدم فاما الموت المخرق السيف واما الموت المبيض
فالبطاعون وعن حمزة بن محمد عن ابيه عرحه عليه السلام قال ظهر
المهدي في يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليهما
السلام ظلما في ارض كربلاء وكان يوم عاشوراء من المحرم فابنا
من الكركن والمقام قال وحين يلعب بينه وسكايل عن يمينه
وتشير اليه سدقة من اطراف الارض تطوا لهم الارض
طبا حتى يبايعونه فيلا الارض فسقطوا وعبد لا كاملت حوزا
وظلما وعن علي بن مهزيب عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وهو في الخالة التي قبض فيها فاذا اواظم
رصى الله عن اعداءه راسه بيكيت حتى ارفع صوتها فرفع
التي صلى الله عليه واله وسلم ثم اطلق اليها قال ما الذي يبكيك
قالت احشا اصبغته من بعدك فقال اما علمت ان الله



اطلع على اهل الارض اطلاقاً فاختار منها اباك فصعته
 برسالة ثم اطلع الجلائك فاختار بعلك واوخي الى ان
 ان وجك اياه يا فاطمه وحسن اهل بيت فدا عبا نانا الله شبع
 خصال لم يغبط لاحد قبلنا ولا يعطي لاحد بعدنا انا خاتم
 النبيين واكرمهم على الله واخبر المخلوقين الى الله عز وجل واننا
 ابوك ووضعتي حبر الاوصياء وهو بعلك وابن عمك وشهيدنا
 حبر الشهداء وهو فخر رعم المطلب عم ابيك وعم بعلك
 ومنا بر له جناحان يطير بهما في الجنة مع الملكة حيث نشأ
 وهو بن عم ابيك واخو بعلك ومنا سبط هذه الامة وهما
 ابناءك الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنة يا فاطمه
 والذري بعثني بالحق نبياً ان مهنا مهدى هذه الامة اذ اصارت
 الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وانقطع النبل وفارت
 نعصمهم على بعض فلا صغرى بوقر كبيراً ولا كبير بريح صغراً
 صبغت الله عز وجل عند ذلك منها من فتح حصون الضلالة
 وابوا ابا علياً بقوم بالدين واجر الزمان وبملا الدنيا عدلاً
 فامدحت جوداً يا فاطمه لا تحرفي ولا تنكبي فان الله عز وجل
 ارحم بك واراؤف عليك مني وذل كما كانك مني وموقعك مني
 فقد سالت الله عز وجل ان يكونني اول من يلمحني من اهل بيتي



قال علي كرم الله وجهه ولما قنض صلى الله عليه وسلم لم يتبق
 فاطمه بعد الا خمسه وسبعون مؤاخى الحقها الله عز وجل به
 صلى الله عليه وآله وعن زرعه قال يتمن زمان المهدي
 الصغير ان يكون كبيراً او الكبير ان يكون صغيراً وعلي يدي
 المهدي يظهرنا بوث السكينه من بحيره طبريه حتى
 يجل فيوضع يد المهدي بيوت المقدس فاذا ظهرت
 اليه اليهود اسلمت الا قليلاً منهم وقد فرقوا الفئ في وادي
 بن الناس فيما وصل اليه لاوترا حذباً اعلى اخذ ويعمل بالحق
 حتى ملق ثم نصير اليه بيا بغيره هرجاً وعن عبد الله بن الحارث
 قال يخرج المهدي وهو من اربعين سنه وقال بعضهم ابن ثمانى
 عشره وعن طاوس قال قال علي كرم الله وجهه وهو قناس
 قرش ارجع طرف من الرجال وعرفناه قال قلت لسعد بن المسيب
 المهدي حق قال نعم قلت من هو قال من ريش قلت من اى ريش
 قال من اى هاشم قلت من اى بنى هاشم قال من بنى عمدا المطلب
 قلت من اى بنى عمدا المطلب قال من ولد فاطمه قال بن عباس
 قال المهدي سنة ارب من اهل البيت قال علي كرم الله وجهه
 قلت يا رسول الله المهدي منا ايه الهدي ام من غيرنا قال
 بل منا يختم الدين كما بنا فتح و بنا يتنقدون من ضلاله الفتنه



كما استنفد وامر ضلاليه الشرك وعرد بنار من ديار قال
 بلغني ان المهدي لك امانات صار الامر هرجاً من الناس وبعث
 بعضهم بعضاً وظهرت الامايج وانصبت الملائح وروعت
 الملائح واعطقت الجماع حتى خرج الدخان وعكعع باليون
 المهدي مؤثماً خرج من بعده رجل من اهل بيته فيه خير وشرف
 وبشره اكثر من غيره بقاءه قليل بثورت به رجل من اهل بيته
 يقتله يقتل الناس بعده فنا لا سديداً اثم موت مؤثماً يليهم
 رجل من مضر من المشركين وكافر الناس ويخرجهم من بينهم
 يقاتل اهل اليمن فنا لا سديداً انما من النهرين ويهزمه الله
 الله تعالى ومن معه وعن الحنفية قال بين خروج الذا
 السودا من خراسان وخروج المهدي اثنان وسبعون سنة
 وعمره بينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حدة
 لم يبق من الدنيا الا يوم واحد وطول الله عز وجل ذكر اليوم
 حتى يدخل من اهل بيتي بحري الملائح على نذرية ونظرة
 الاسلام ولا خلف الله وعده وهو سيع الحساب وعن
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي بلاد الارض فسقط



وعبد الملك بنع سنين وعرجل الاردي قال كنت عند ابي
 جعفر محمد بن علي فذكر ان اثنين يكونان قبل المهدي لم يكونا منذ اهبط
 الله ادم عليه السلام من الجنة وذلك ان الشمس تكسف في النصف من
 شهر رمضان والفريضة اخرها فقال رجل يا رسول الله لا يكون كسوف
 الشمس الا في احرا الشهر والفريضة النصف منه فقال ابو جعفر انا اعلم
 بالذي تقول انما هي اثنتان لم يكونا منذ اهبط الله ادم الى الارض
 وعن ابي جعفر في الاسفري قال قال رسول الله صلا الله عليه وسلم
 ان يردى الساعة لهرجا قالوا وما الهرج يا رسول الله قال
 القتل والكدية قتل اكثر مما تقتل الا بالكفار قال انه ليس تقتلكم
 الكفار ولكن يقتل الرجل جاره واخاه وبن عمه وعمر حذبه قال
 سمعت رسول الله صلا الله عليه وسلم يقول ليجرح معه من اسي
 لثمانية زايه يعرفون وتعرف قبائلهم بثلثون وجها لله تعالى
 يفتلون اهل الاصل له عمر عبد الله عمر رضي الله عنهما انزلون
 في بلاء وفتنة ولا يزداد الا هزا الاشد وعرجل بري في قوله تعالى
 لنذكرن طبعاً عن طبعك قال كل عشر سنة في حال غير التي كنتم
 عليها ليصيب من اهل الاسلام البلاء والناس خولهم برتقون
 حتى اننا لمسلم ليرجع لهودياً او نصرانياً من الجهل والحصر على الدنيا
 وعن كعب قال لثنتين على الناس زمان يعجز المؤمن بايات

في احرا الشهر والفريضة النصف منه



كما يغيب اليوم ما لفاجر بنحوه حتى يقال للرجل انك مؤمن فقيهه
 وعن عبد بن يعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يغيبون
 بقوم الساعة حتى يغيبون امامكم ويختلدوا باسبابا فاقرب
 دينكم ستراركم وعرايا المندرجين بلغنا ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم قال يكون في امي اربع فتن صيب امي واخرها
 الميخ فتن يتراذفون فالاولى يصيبهم بلا حتى يقول المؤمن هذه
 مهلكي ثم سكتف والثانية حتى يقول المؤمن هذه مهلكي ثم
 سكتف والثالثة كلما قبل اعطفت ثابوت والفتنة الرابعة
 يصاروت فيها الى كفر اذا كان الامامة مع هذه امته
 ومع هذه امته فلا امام ولا حجة ثم طلوع
 الشمس مغربها ودون الساعة انوار سبعون رجلا منهم
 من لا يبلغه الا الرجل الواحد وخير الناس في الفتن رجل
 في اتر ساهقه يأكل من شغل عنده وعن حذيفة قال اتفوا
 فرقتين يقتلان عليا لبيبا فاما حبان الى النار حرا ومن
 ادريس الخولاني قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول قلت
 يا رسول الله ما تاسر في اذا ادر كنت ذلك يعني الفتن قال
 نلزموا حكامهم واما لهم قلت فان لم يكن لهم امام ولا طاعة قال
 فاعزلك تلك الفتن كلها وفي رواية فاهرب من تلك الفتن كلها

ولوان يدر كالموت وانت عاضرت شاق شجره وعر عبدي بي
 حفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون فتنة لا تنجو
 منها الا من لم يصب من مالها ومرضها من مالها كان من اصاب من مالها
 وعر عبدي فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد الناس من
 كل خفي ان ظهر لم يعرف وان جلس لم يقف وعرابي يرد
 فان دخلنا على محمد بن ابي سلمة بالبرده وعلت له الا يخرج الى الناس
 فانك في هذا الامر مكان يسمع منك فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم قال انه ستكون فتنة وفرقة فاضرب بسيفك عرض اخد
 والقرينك واقعد في بيتك فقد فعلت ما امرني به رسول الله
 واذا اسيف معلق بعروة الفسطاط فانزله وسلكه فاذا اسيف
 من خشب ثم قال قد فعلت سيني ما امرني به رسول الله صلى الله
 واله وعرابي عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما حاله
 رعرع بظم انه ستكون أحداث وقتن فان استرطعت ان تكون
 المعقول ولا تكون القائلوا فقل وعرابي كنيته لا تزال
 الرايات السوداء التي يخرج من حشاها في اسرها النصر حتى
 يختلفوا فيها بليزهم فاذا اخلصوا فيها يديهم وفعلا
 رايات بالانشاء وعكركم وصهم قال اذا اختلفت
 الرايات السوداء بينهم كان حشفتيه بارص دمشق فقال
 لها خراشتا وسوطت طابفة من عزي مشجدها فعند ذلك جمع

الذكر



الترك والرد ونقالبون جميعا ويرفع ملائكة ايات بالشام ثم
 فانزلهم لسنين حتى يبلغ بهم قرقينيا والعصبة واخبارني
 خليفه قالت خرجت ابا بنتي وانا اريد اسكن الشام فقال
 ان الذين يركبون في المحربات يستقعدون على تلك الجزيرة
 والشام ودمشق يستبشرون شامهم حتى ان الرجل يرى سائر
 حلال امراته فلا يستطيع ان يمنع عنها وعن علامه انقطاع
 ملكي العاش خمره نطهر وجو السماء ونجم يطلع من المشرق
 حتى عنوا الفم له البدر وعن جابر بن جعفر قال اذا بلغ العباد
 خراستان طلع بالمشرق القرن ذو النفتيا وكان اول ما طلع
 بهلاك قوم نوح حين غرقهم الله تعالى وطلع في زمان ابراهيم
 عليه السلام حين القوه على النار وحين اهلك الله تعالى فرعون
 وحين قتل يحيى بن مريم فاذا ارانتم ذلك فاستعبدوا بالله من
 سواه افتروا ويكون بعده اسكنا والشمس والدم لا يلبثون حتى
 لظلم الا يقع بمصر وعن الزهري قال في خروج السفبان ترى
 علامه في السماء وعن ابي قتيل قال السفبان شر ملك فعقل العلماء
 واهل الفضل وعن ابي هريره روى الله عنده قال الاصحاب
 يكون اية في شهر رمضان ثم تظهر عصابة في سوال ثم تكون حمفة
 في ذي القعدة ثم يعلب الكاح في ذي القعدة ثم تنهدا المخارم في



الحمد لله صوت في صفر لم يداع اغتبا يلقي سهر ربح ثم العج كل
 العج برحمادي ورجب ثم ناقة مقتبه خير من دستكم بعد مانه
 الف - وعراي بعد ان قال انه سيبدد وعمود من نار وطلع من جبل
 المشرق يراه اهل الارض كلهم فمن اذ ركذ لك وليقد
 لاهله طغاه سنه وعكس برزخ الخضر في قال بلغنا عن النقاد
 اية الخبرتان في رمضان من سبعين سنه وعزك كعب اذا
 خسف يفر به يقال لها خرشتا وخلع حليفتان من بني
 العباس واختلف آل العباس حتى يرفع فيهم اثني عشر لعمرا
 وعند ذلك سقط ملكهم وخروج البرزخ على الشام والملاحم
 بدينكم حتى ماتتكم الرايات السوداء ثم خرج عليكم الترك
 فقاتلوهم فقتلوهم حتى خرج اهل المغرب وعركب
 اذ ارايت الرايات الصفراء نزلت الاسكندرية ثم نزلوا
 سرة الشام وعند ذلك خسف بقريه مرفق دمشق فقال
 لها خرشتا وعراي يا مدبر النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بيت
 فوه مرهه الامم على طعم وشرب وهو ولعب ويصيحون وقد
 مسخوا زدة وخبابير ولصبيهم قد فوخسف حتى تصبح اناس
 يفعلون خسف انهم بيت فلان وخسف الليله يدان ولان
 وليرسلن الله عليهم الدخ العميم كما اهلكت عادا بنزهم

اية الخبرتان في رمضان من سبعين سنه وعزك كعب اذا
 خسف يفر به يقال لها خرشتا وخلع حليفتان من بني
 العباس واختلف آل العباس حتى يرفع فيهم اثني عشر لعمرا
 وعند ذلك سقط ملكهم وخروج البرزخ على الشام والملاحم
 بدينكم حتى ماتتكم الرايات السوداء ثم خرج عليكم الترك
 فقاتلوهم فقتلوهم حتى خرج اهل المغرب وعركب
 اذ ارايت الرايات الصفراء نزلت الاسكندرية ثم نزلوا
 سرة الشام وعند ذلك خسف بقريه مرفق دمشق فقال
 لها خرشتا وعراي يا مدبر النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بيت
 فوه مرهه الامم على طعم وشرب وهو ولعب ويصيحون وقد
 مسخوا زدة وخبابير ولصبيهم قد فوخسف حتى تصبح اناس
 يفعلون خسف انهم بيت فلان وخسف الليله يدان ولان
 وليرسلن الله عليهم الدخ العميم كما اهلكت عادا بنزهم

الحما



بخير ولبسهم الحرز واتخاذهم القينات واكلهم لربان يطعم
 الرجم وحضله نسيها الراوي وعلي بن هريش روى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هلاك هذه الامة اذا
 نغت رجالها ونساءها واستخف بالمران وكان التكافح رنا يطلو
 الرجل امراته ثم يراجفها فيه ويتكلمها فيما بينها ويثبته بلا شاهد
 ولا ولي ولا مهر وكان الامانة خيانه واتخذ الناس الزكاه عنه
 مغرماً والفقير مغتما وذلك امر اب الساعه وعن انس بن مالك رضى الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله خلق
 السموات قديماً وكان فيه زياده فاما في اخر الزمان فانه ينقص
 قال فقال عبد الله بن سلام ما تنقصانه يا رسول الله قال ينقطع النجا
 وكثر البنيان وكثرة المساكن على احوال الناس يسكون وترى امرئ
 حتى يفارق الرجل خاه واباه وحتى يعاير الرجل بيلايه كما تعاقب
 الزانية بناتها وعشيرة من قبيل كعب عن حمزة بن عبد المطلب
 دمشق معقل المسلمين ومن يضربون فيها افضل مرد اعظمه
 كحوض ومن اراد النجاه من الدجال فبهراتي فطرس واذا
 ارجت منزل الخلقا فعدك دمشق وان اردت الجهد وكهك
 فعدك كحصن قال صفوان واخبرني ابو الزاهرية عن كعب
 قال معقل المسلمين من الملاحم دمشق ومن الدجال فبهراتي فطرس



قال شهد حمض شفع لي بعبان الفنا واهل دمشق بكنسهم
اللهفا يا خضر لوم القمه واهل الازدون بظلمهم الله تعالى
في ظل عرشه واهل فلسطين سطر الله اليهم بنظورا الرحمه والبركه
في كل يوم ثلاث مرات وغير اني الزا الهشيه عن كثير من مبره
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عفره اربا لاشكلام
يقوق اهل البها صفوته من عباده ولا يزع اليها الا من خسر ولا
يرغب عنها الا مفتون وعلها عبرا لله من اول الدهر
الاخر ادهر بالظل والمطر فان اعجزهم المال لم يعجزهم خبر
والما عن كعب قال كل بنيابنيه العبد في الدنيا خاست به
يوم القمه الا بنيابنيه بدمشقوه **الباب التاسع**
في ذكر خروج الرجال ^{الى} ررول عيسى مرتيم عليهما السلام
وروي البخاري من حديثه ان عائشه رضى الله عنها واذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يستعبدك في ضلالتك مرتين ارجع
وعحسان بر كريب قال سمعت ابا التيم نزل سمعت ابا ذر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ستكون ملته
رجل من بني امية حسري لي شاطرا تا تم يغلب عليه او يتر
منه ويفر الى الروم فياتي بهم الى الاسكندرية ويقا تل اهل
الاسكندرية او قال اهل الاسلام فذلك اول الملاحم وعن عبد



سبب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الملحجة الكبرى
 ومن فتح المدينة يعني القسطنطينية وجالوا ثنت سنين ثم خرج
 الرجال في السابعة وعمر مبارك بن فضال عن علي بن زيد روجه عن
 ابن كرم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بوشكان نخرج من حمار الضان
 قال قلت وما نخرجك الضان قال رومي احد ابوية شيطان قال يسار الي
 المنلهم في سمايه الف بر أو حتمابه الف عشر حتى ينزل من عكا وضوا
 ثم يقول يا اهل السفن اخرجوا منها ثم امز بها فاجرت قال ثم يقول
 لا سطة طسه لكم ولا رومية حتى يعصل بيننا وبين العرب قال
 فيتمت اهل الاسلام بعضهم بعض حتى يد وهو عرب بن قدامهم
 يجمعون ويقتلون قال فيك انهم الضاري الدين بالشام
 وخبر ونهم بقرات المسلمين فيقول المسلم الحقوا فكلنا
 فدو حتى نقضي الله عز وجل بيننا وبينكم قال يقتلون شجر الأبل
 لهم شراح ولا لكم وقد ان الصبر عليكم وعليهم قال وبلغنا والله اعلم انه
 ذاك ان راس الشهر قال ربكم عز وجل اليوم اسئل شيئا فانتقم
 من عدائي وارضوا ولياي قال يغسلون مقتله عظيم حتى تصير
 الحبل على الحبل والرجل على الرجل لا يجدون حلقا للرجل منهم و
 القسطنطينية ولا تروى مقتولهم لا غلوا اليوم من احد
 سبأ فوله قال سبأ هم كذا ذبا هم ان الرجال قد خلفكم



في ذواتكم قال فيرضون ما في ايديهم ويقبلون اليها خلفهم من ذواتهم
 ويصيحون مجاعة شديدة حتى ان الرجل يجر وحقفته فياكلها وللرجل
 لكل اخاه فاستمع الصوت من الجهد فسمواهم كذا وسموا صوتا
 اليها يا معشر المسلمين انما كرهت قال رسولون نزل عيسى منهم سلم
 فقال نعم قال فيستبشرون ويستبشرون ويقولون صل يا روح الله
 بقول ان الله تعالى اكرم هذه الامة ولا ينبغي لاحد ان يؤذيهم
 الائمة فيصلي امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم خلفه فاذا انصرف
 عيسى جعجا بخرته فانما الرجل فقال لا ويدرك باء حال ما كذا اب
 فاذا اراد عيسى عليه السلام وعرف صوته ذاك كذا عسا لصا من اذ
 اصابت النار قال فيجعل عيسى عليه السلام ويطلقه بخرته من تدبيره
 وقتله وسفره حنبيه وعامه جنبا ليهود والمنافقون قال
 سادى الى باروخ الله هذا حتى كافر فقتله فكسر الصليب وقتل
 الخنزير ووضع الحجر وصعوا اوراها حتى ان الذي لم يرض الى
 خبايا ما بهم لمتا وحتى ان الصبيان يلعبون بالحجارة مما تكلمت
 ويملا الارض عدلا اني سمواهم كذا كذا وسموا صوتا والحق
 باجوح وما حوج كذا كذا عيسى وهم كل صر ينزلون قال فيغشون
 الارض كلها حتى ان اولهم لياتي النهار التخرج فسترونه كله وان
 اخرهم ليقولون قد كان هاهنا نهر وتجاهرون عيسى ومعهم عليه السلام



المبش وبقولون ما تعلمون في الارض احد الا ارجاه هلكوا من في
 السما فمرون الى السما مرجع اليهم فقولها الدم فقولون
 ما بقى في الارض ولا في السما احد فان مقلوك المومنون يا روح الله
 ادع عليهم بالفتا فدعوا عليهم سبع ايام عليهم المغف في اذانهم فقتلهم
 الله في الليل واخذوا قال فتنتن الارض جميعهم فقولون يا روح الله
 من التنتن قال فدعوا الله عز وجل فسعت الله تعالى ابلاد المطر وحقه سبلا فقدم
 في الخبز عاني هرون رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه واله ما انه قال انبيا
 اخوه انما هم شتي ودينهم واحد وان اولي يعيسى مريم وان له لم يكن بي وبلند
 بي وان جلدفتي في امي وان نازك فيكم لا محاله فعقل الحزير في كبر الصليب
 وضع الحجر في وضع البحر او زارها وعللا الارض عدلا كما يبتحج او طماح ترعا
 لمستد مع الابل والتمزج البقر والذيت مع الغنم وحتى لعك الصان مع الخنازير
 وعاني هرون رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه واله من يحب طار ارجاله
 جوز كرم ان في ثياب الفاسلقون الشجر وبلبنون الطنابلس وحمهم
 كما تجار المطرقة وعرفه رضي الله عنه تقول لا تذهب الدنيا حتى يكون
 رايظير المسلم وبقولكم سفا بلون بي الح صنفه ويقتلهم او يقاتلهم
 من بعدكم من المؤمنين فخرج اليهم رفة المحامدين في سبل الله لا احد
 ولا قدر لومنز لا حتى بعد الله فطيطيتة وزوميتة بالتشبيح والتكبير
 لله من حمتنا فيصيبون سلا عليها حتى يقتلهم المال بالارترسة

في الخبر عن النبي صلى الله عليه واله





ثم يفتح ضائخ يا اهل الشام قد خرج الرجال في بلادكم وذراركم
 عن كعدان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الرجال فقال ان
 احدي عينيته خضرا كانها زجاجه وعرفتاه عن انترضى له عينيته
 قال النبي صلى الله عليه وآله ما من نبي الا انذر قومها الا عور الكذا
 الا انه اعور وان ركب لسرا عور وان بين عينيته مكنوا كما فرس
 حدقه صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اعلم ما
 مع الرجال من معه نار تحرق وهن ما يارد فمن ادركه منكم فلا
 يبالى به فليغمض عينيته ثم لينظر ولتقع في التي تراها نارها فانه
 يارد وعري حراش والاني حذيفة بن اليمان من سعور وعين
 بلته ولتس معنا خذ فقال من سعور لحديفه يا ابا عبد الله كيف
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له معه نهارا من نهار
 فنهض الذي به اه الناس ما زناجج والدي نراه الساير نارا نهارا يارد
 عذب ومن ادركه ذلك منكم فليقع في النار التي تراها نارا فقال من سعور
 وانا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعري سعد الهدي ان
 النبي صلى الله عليه وآله قال انه لم يكن في قبا الا اذ بالرجال منه
 واني نذرهم ان شعور ذو حذقة جاحظه ولا يخفي كانها ناعه
 في جنب حبار وعينه البشري كانها كوكب دري ومعه مثل الجنب
 ومثل النار وجنته عبرات دخان وناره خضرا ويهد به رحلان



بندران اهل القري كلما خرجوا من قرية دخلوا في اخوي وسلط على رطل ولا
 يسلط على غيرهم ومدحته ثم يضربه بعضي ثم يقول قهر وقهور وقول لا صني به
 كفترون وشهدونك بالسر ك ونقول المدحج بابها الناس ان هذا
 المسيح الدجال الذي رناه رسول الله صلى الله عليه وآله ما رآه حتى هذا
 فبدا لا يضربه فيعود فيدحجه مضربه بعضا معه وقول قهر وقهور وقول
 كفترون وشهدونك بالسر ك ونقول المدحج بابها الناس ان هذا المسيح
 الذي رناه رسول الله صلى الله عليه وآله ما رآه حتى هذا فبدا لا يضربه فيعود
 الرابعة ليدحجه مضربا الله على حلقه صليحة من تخاش فريدا ريدحجه
 ولا يستطيع وعن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج
 الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود واصناف الناس معه جنه
 ونار ورجال يقتلهم لم يحييهم معه جبل من تراب ويقتل من عاوانى
 سائعت لكم نعتنه انه سخر منسوخ العبر في جبينه ملكوك فرغوا
 من حسن الكابه ومر لا حشها وختها ناز وناره جنه وهو المبيح الكذاب
 وبلغه من نسا اليهود نلت عشره الف امراه فرحم الله امراسع شفيعهم
 ان يتبعهم والقوه عليه يومئذ بالقران فان نشأته فلا تشد يد سعت الله
 السنياطين منشار الارض ومعارها فيقولون له استغربنا على
 من شئت فيقول لهم انطلقوا فاجروا الناس اني ربهم وانى قد جيت بحشني
 وناري فينطلق السطان فيدخل على رجل اكثر من مائة شيطان فيستلمون
 له على صورة والديه وولده واخوته ومواليه فيقولون يا اولادنا تعرفنا
 مقول الرجل نعم هذا ابي وهذه امي وهذه اختي وهذا اخي



ويقول يا نبأكم وسقولون اخبرنا انت بقول الرجل انا قد اخبرنا
 ان عبد الله الذي قال قد خرج مقول الشياطين مهلا لا يقولوا هدا فان
 ربكم يزيد القضاة فيكم هدا حتى يهدوا نارهم مع الايمان والطعام
 ولا طعام الا ما كان من قبله الا ما سئل الله وهو الذي صرحت بتم ان انتم
 شياطين مهلا وهو الكذاب قد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قد حدث حديثكم يا نبأنا ولامر حبا بكم انتم الشياطين انتم الساطير وهو
 عبد الله وليثوق الله تعالى عسى من يرحمني يقتله فيجيبون وينقلبون
 حابين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اما احببتمكم لعلوه ونفهموه بليد
 الاول الاخر فان قبتنه استبد الفتن وعاجت برعكسه عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال يا اذني حمار الرجال اربعون ذراعا وخطوق حماره مسرع بلذ ايام
 كوض الحجر على حماره كما كوض احدكم الساقية على فرسه بقول انا رب
 العالمين وهذه الشمس تجري باذني اقر يدون ان احببتموها فحبت الشمس
 حتى جعل اليوم كالشهر والكعبة وقول تزدون ان اسبغها لكم فيقولون
 نعم جعل اليوم كالساعة وتاتي الملاء بقول اخي لي ابي راغي وولدي
 وراغي حتى انها تغلق سلطانا وتفتح شيطانا وبيوتهم مملوءة نشاطين
 وياتيهم الارب وسقولون يا ربنا احببنا غنمنا وابلنا وبعثنا شياطينا
 امثال غنمهم وابلهم سوا بالشمن والشهد على حال فانما زوقوا
 عليه كثر شتما ومقاولا لو لم يكن هدا اربنا لم نخي لنا امرانا من الامم
 ومعه جبل من ريق وعراق اللحم حار لا يبرد ونهر حار وجبل من
 حنان وخضره وحل من حنان بقوله هدا حتى وهدا ناركي وهدا
 طعامي وهدا اشربي والبيع على الدلام معه نذر التنس بقوله هدا المسح



الكذآر فاحذروه لعنة الله ويفطيه الله السبعة والخمسة بالاحرف الرجال
 فاذا قال ازاب العالمين قال له الناس كذبت ويقول البيهقي صدقنا
 فيقول له فاذا اصابني عظم ويقول له سرانت فان هذا الرجل قد انكر ويقول
 اناسك بل بعثني اللذان امنعه من حرمه وميز بالمدينة فاذا اهوكلو عظيم ^{مقول}
 مرانت بهذا الرجل قد انكر يقول انا حبل بعثني امته لضعفه من حرم رسول الله ^{صل}
 وميز الرجل بكه فاذا اراد ان ياكل ولا ياكل ولا يدخل الحرم فصبح الرجل ^{صحة}
 فخرج الله من كل منافق ومنافقة ثم ميز بالمدينة فاذا اراد حبل عليه ولا هازبا
 فصبح صبحه وخرج الله من المدينة كل منافق ومنافقة وياتي التذبير الى الجماعة
 التي صح الله على اهلهم الفسطاطية ومما يلف اليهم المسلمين بيت المدرس يقول
 هذا الرجل قد انكر ويقولون اجلس فاننا نزيد فقال له يقول بل ارجع
 الى الناس فاحبرهم بخبره فاذا انصرف تناوله الرجل ثم يقول هذا
 الذي يذبحه انه لم اكن اقدر عليه فاقتلوه وشركته فيلنشر بالمناشير
 ثم يقول انا اجنب فان احببته انقلون او اركم وهو لوان نعم اكرنا
 ونزيد ان نودا اذ يقينا ويقول ثم يقول مراد الله يعا ولا يا ذرا ^{عزل}
 لنفسه من الرجال بحبيها وهو له البسر قد امثك ثم اخببتك فان ارك
 ويقول لان اردت يقينا انك الذي شري رسول الله صلعم ان بعثني
 ثم حببتني اذ رايتك لا حبي الا عرو وجل ^{نقبي} لا عيري ويصنع الله على اهل التذير
 صفاح من حاسر ولا حري فيه شئ من سلاحهم لا يضرب سيف ولا شكين ولا
 حجر الا تحرك على الصارب ويقول طرحوه في نار يجر لاله ناه جنانا للتذير



وتخضه وبينك للناس فيه ويبادروا اليه المتذنبون فاذا اصعب على عقبه
افيق وفتح ظلمة على المسلمين يومئذ من العقبه ويتنورون لقائه فاقرى
المسلمين يومئذ من ركب باركا او جلس جالساً من الكبر والضعف
وسمعون النداء يا ايها الناس فذاتكم للغوث وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ولم يطعكم يومئذ السبيح والهيليل والحمد
وعراما المرصين على كرم الله وجهه في حديث طويل فاذا كان
يومئذ تشع وتشعر وسعما به نظهر الزوم مع رجل يقال له الخزيريب
في تشعابه الف ضليل تحت كل صلب عنقه الاقروبي وافترحي ولا
ممتنع من اديهم بلد ولا موضع الا اخذوه الى ان ياتوا الى البصرة
سلط عليهم العرب فلا يرجع منهم احد ثم خرج من مكة
رجل يقال له سفيان بن حرب ويهلك الله تعالى الروم على يديه
وسقاسمون امر الهمد بالبرق من كثرة وبتفا
الدين بعد ذلك سنتين خزايا ثم يخرج
الديجال من بلاد اصبهان طوله عشرين
دراغما وله ثمان مئوفان
من راسه حنكته خمار احمر بين اذنيه



اذينه ثلاثة اذرع وفي ثوابه اربعون ذراغا وعلى جبهه
 الحماز مكتوب سطران من نور لا يقراها الا كل مؤمن وهما
 السعيد من يفارقوه والشقي من يتبعه وعسكره الف الف
 وسما الف من اليهود والنصارى وبنا الزنا وعلى يمينه
 جبل اخضر وعلى شامه جبل اسود وقول لعنه الله هذه
 حتى وهذه نازي فلا يبقى احد الا تبعه الا من عصمه
 الله تعالى فيسير الى كرمان ويفتحها ويسير الى بلاد
 بلاد فارس ويفتحها ويقتل الاطفال والفرسان ويسير
 الى بغداد فلا يقد رعليها ويأتي الى الموصل ويحرقها وينزل
 للناس انار بكم ويسير الى دمشق فياخذها ويبني فيها
 قصر او يعتم على ذلك خمس سنين وويل حمير يومئذ ينزل
 عيسى مريم عليها السلام من السماء ويظهر عليه في قصر ابراهيم
 وحنة اسمعيل وفي رحله تغلا سبعة على راسه رد الهرو
 مساوات الله وسلامه عليهم اجمعين وقال النبي صل الله
وعلى اله وسلم كل الانبياء ابوهم اذم الا اخي عيسى عليه السلام
 فاذا ظهر فاعرفوه من ربيع القامة اسود الشعر فياتي
 البيت الحرام وذلك قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا
 لهم دابة من الارض كلهم ان الناس كانوا اياتنا لا يوقنون

فنبقى الارض عامرة حمراء سنية ثم تطلع الشمس من مغربها
 سود امد لهم فيموت من حرها نصف الناس ونصف
 الحي فيينا هم كذلك تطلع عليهم غمامة سود امر القبله
 فينظر عليهم ترذاً مثل بعض الحام فتخرب الدنيا كما قال الله
 واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا من قبلها فمسفوا فيها
 نحو عليها القول قد مرنا ها ندماً ثم قال جابرياً امر المؤمنين
 متى يكون ذلك نستهي تخبرنا عن كل بلده وما يجري عليها
 فقال امر المؤمنين اول ما تخرب من الدنيا مكة بخربها
 الحبيشي كانهي والله بحبيشي وهو قائم على الحانك اللامح من
 البيت وهو يخني بالزنجية والحبيشيه وهو شكران
 فينفضها حراً حراً ويرميها الى البحر واما العراق فتخرب
 من الغلا والجوع واما السند فتخرب من الهند والهند
 من الصين والصين من الفستق والزنا واما الشام فتخرب
 من قلة الغيث والبصره والكوفة فتخربها الروم التي
 بعد ذلكها وبغداد فتخرب من الزلازل وميتا فارقان
 تخرب من الزلزله والديار والساعلم وعراق هربه رضى عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس بيني وبينه
 نبي ولا رسول انه حلفتني في امتي من بعدني الا انه



يقتل الرجال ويكبر الصليب ويضع الحزبية ويضع الحرب اوزارها
 الا من اذركم متم فلتقرأ على السلام وعربلاك من ابي برزة .
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يخرج الرجال من
 هاهنا يعني المشرق وعرايكي الصدوق رضي الله عنه قال
 حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجال يخرج
 من ارض بالمشرق ويقال لها خراسان معه قوم كان جرحهم
 المحان المطرقة وعراش قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم ليس من بلد الا شيطاوه الرجال الا مكة والمدينة
 ليس من اتقا بهائقت لا عليه ملكه صافون تحرسونها قبل
 الشحمة وترحف المدينة ثلاث حفات يخرج اليه كل كافر
 و منافق والملك صافون سقا بها اليوم الفهم تحرسوا
 قالوا يا رسول الله ما لبثت في الارض قال اربعون يوما يوم
 كسنته ويوم كسنته ويوم كسنته وشاير ايامه كما يامكم قالوا
 يا رسول الله ايكفينا منه صلاة يوم وليلة قال لا قدر والله
 قدره وذكر الحديث بطوله وعرايكي سعيد الخدري رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتبع الرجال
 مني سبعون الفا على النيجان وعرايكي عرايكي عن عباس
 رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رسول خرج الرجال من خراستان مقدّمته تبعون الفاعلهم
 التيجان وعمر بن لحيته قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم الانبياء اخوة امهاتهم شتى ودينهم واحد
 واني اولى المسلمين بعيسى منهم لانه لم يكن نبى بينى وبينه
 والله تارك فاذا رايتوه فاعرفوه رجل من يوع الى الحجرة
 كان راسه يعطرم ما وان لم يسه بلل فيدق الصليب
 وسفل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال فيضا ويقايل
 الناس على الاسلام ويهلك الله المسيحيين رجال الكذاب
 وتقع الامنة على الارض حتى يرتفع الاستدماغ الابل
 والنميرح البقر والذبيح الغنم وبلغ الصبيان بالحيات
 نصفهم ملك في الارض اربعين سنة ثم يتوفى فيضلى
 عليه المسلمون وعمر بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول نزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء
 شرقي دمشق بين مهر ودينين واذا نزل على السلام وتل
 الرجال حتى استغوا حتى تحبوا البيلة طلوع الشمس من مغربها
 وقد تمتعوا بعد خروج الدابة اربعين سنة لا موت احد
 ولا يمرض ويقول الرجل قيمه ودوابه اذهبوا فارغوا
 في مكان كذا وكذا ومن الماستيه بين الزرع لا تاكل منه



سنبله ولا تكسر بظلفها عروة الخيات والعقارب
 ظاهره لا تؤذي اخيه اولا يؤذيها والسبع على ابواب
 الدور تروى برحد الصاع من البرد والمد من الفم والستار
 يدر على وجه الارض بلا حث ولا كراثة وقد دخل من
 المدسعاية مند وعمرهم وحند سمعت رسول الله
 الله عليه واله وسلم قال ان الدجال يخرج وهو اعور عيني
 الشمال وانه يرى الامم والابرض ويحيي الموتى فيقول
 انت ربي فقد قتل ومن قال الله ربي فقد عظم مرتنته
 فيلبيث في الارض مائتا سنة ان يلبث ثم يحيي عيسى بن مريم
 من قبل المغرب مصدقا لمحمد صلى الله عليه واله ولم يقتله
 ثم يقول انما هو قيام الساعة وقرن عمر رضى الله عنها
 فان رسول الله صلى الله عليه واله لم اربث عند الكعبة
 مما يلي المقام رجلا ادم سبط الزائر واضع عليه يديه على
 رجليه بيته راسه او تقطوما فعلت من هذا اولوا
 عيسى بن مريم او المسيح بن مريم وعركب قال لما زاعى عيسى
 بن مريم قلبه من بغه شكك الى استغفار وقال الله تعالى اني
 رافعك الى ومنوفيك وليس من رفعت الى مع موتي
 وانى باعذك على الاعور الدجال فقتله ثم يعيثن الى الاربع



وعشرين سنة ثم اتوفاك مبيته الحق فاكعب ومصدق
والذي قول الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم كيف تفردك
أمه أنا أولها وأخي عيسى آخرها وعن شهر بن حوشب
قال دخل خديفة المسجد وعبد الله فيه وقد تعالت
الأصوات فقال خديفة ما هذه الأصوات قال عبد الله
ذكرنا شأنا ذكره لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
البرجاء فسجفنا ففتنته فقال خديفة والله ما أتاني
أياه لفتنت أو هذه العار السوداء فقال لها ألم لله أبوك
قال لا أنا مؤمنون وهو كافر وإن لنا عليه النصر والظفر
وأمر الله لا يخرج حتى يكون خروجه أخص على المسلم
من يزد الشراب على الظما قال لعمر الله أبوك قال لمرأ
يزرون من الفتن والظلم والستر وعمر على من طالب
كرم لسه وهدى الجنان ووقف إلى جانب محراب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقال معاً ستر المسلمين استمعوا
من أمارات الساعة وعموا ما سيظهر عليكم في آخر
الزمان فقال زما هي يا أم المؤمنين قال إذا كثرت الموفات
في الفقهاء والعلماء وعمت الأشرار والشهفا وأضيا
أمم محمد صلى الله عليه وآله وسلم الصلوات وانبعوا الشرا



وولت الامانات وكثرت الخيانات وشررت القهوات ولعبوا
 بالثامات وتبا هو ايدتهم بالبدع وشتت الاباء والامهات
 ورفغوا الصوائت في المستاجبنا كخصومات واولوا الحسنات
 واكثر وامر الخطيات وضات نظره من قنظا وولد لهم غيظا
 وفتاب بينهم اللواط والزنا والربا وقل الحيا وخيفت
 الطرق وفسدت الاستجار وقله الثمار وجارت
 السلاطين وصغود الصبيان على الكراشي والمنازرويا ^{ون}
 القضا بالبراطيل ونجسون بالثاويل والاباطيل وكثرت
 الشفها وشهدوا بالزور واكتفا الرجال بالرجال
 والشباب بالنساء واكثت المراه من كتب فراج بنتها محمد
 يكون السنه كالشهر والسهر كالجمع والجمعه كاليوم واليوم
 كالمساعده والساعه لا قيمه لها قالوا يا امير المؤمنين
 متى تكون ذلك قال اذا عمز من بغدادنا جانب الغرلين
 وخرت الجانب الشرقي ويظهر كوكب له ذنبان حتى يطلع
 في اعرا الرمان ويظهر اقوام وحوثهم وجمع الاخير
 وولوبهم قلوب الشياطين ولا يوقر صغيرهم كبيرهم ولا
 برحم كبيرهم صغيرهم ولا يعود غنيهم فقيرهم فعند
 ذلك تسلط الله عليهم نزل بهم فخر بلا دهم ويستأشرون



أولادهم وسأهم وذكر أسبيا إلى أن قال ثم يظهر الرجال
من بلاد أصبهان وقيل من أرض خراسان طوله عشرين
ذراعا بذرعه وله عينان مشقوقتان بالطول وتحتة
خان اخم أو من مسيرة خطوة عشرة أميال وبين
عينيه سطران لا يفترهما الاكل مؤثر مؤمنه والتعبيد
من فارقة والتقى من تبعه وعن مينة جبل اخضر وعين
سماله جبل اسود وقول هذه جنتي وهذه نار ^{عشكره}
الذائف وستماية الف من اولاد اليهود والنصارى
واولاد الزنا قال مسارون الكثران ويخطها بحيله
ورجله وسير إلى فارس ومقتل النساء والاطفال
وسيرا إلى المزور^ا وهي بغداد ولا ينزلها ويسير إلى
الموصل فملكها وسيرا إلى دمشق وبينها جانيها قنطرة
ويدعي الزبويدي من دون السمت على عمن يوما فاذا كان
في الأحد والجمعة ياذن الله عز وجل لعيسى ^{مستم}
عليها السلام ان ينزل على المنارة الشرقية بالجامع
المعروف بمدينة دمشق وعلمه منضرا برهم وحله
اسم عسل وعلى راسه رجا هرون وفي رجليه تغلا شغيف
ويبدختره من نور ويسير إلى بيت المقدس فيلتنقى



هو الامام المهدي بقوله الامام مثل مقول عيسى عليه السلام
الامامه لكم فيصلي الامام بعيسى ويسيران الي نبي الله الامام
فوزوران وبلثان الحجر ويكتبان الي الدجال ككتابا
يخدرانه فاذا قرأ الكتاب متردد وطغى وبعث اليها
يهددها قال فستيران بخيلها ورجلها فيلثقيان في
عقبه بالسام شمي عقبه ايقون فيتلان من عسكر
الدجال يلثان لفا وبنهزم الدجال الي ارض السمل خل
الي مكان يقا له ليد قال مغوض فياني عيسى عليه السلام
فيختره بالخرية فيقتله وكنلط عسكرا لرجال بعسكر
المسلمين حتى لا يعرف المسلم من الكافر فينطق الله
تعالى الحجر فينادي يا مومن ويا كافر اقتله قال فلا
بقي من عسكرا لرجال اخدم ثم تغمر الدنيا بعد ذلك حتى
لا يبقى فيها مريض عاين خرا ابا وجمع الله بهر الغنم والذباب
وبين البقر والاشهد وبلغت الصبان بالافاعي
واحيات ولا يضرهم حتى ان الحي يعبر الميت ويقول
لا صاحب لغير لو كنت في زماننا لرايت ما تحرف من
الحار والبركة والتعمه وقال يروح عيسى عليه السلام
بامراه من العرب من سستان ويزور منها ولدان

فيها كثر في الارض اربعين سنة ملاؤها عدلا كما علمت
 حورثا وطلما ثم يقبضه الله عز وجل فيدفر في
 حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى جانب عمه
 من الخطاب رضي الله عنه فذكر لك قال يثينا صلى الله عليه
 وآله وسلم قال الله في راي بكر وعمر مستحشرا ان يوم
 الغنم بين نبيين ثم تبعا الدنيا بعد ذلك خمس
 سنة عامر ثم نظها لدايه قالوا يا امير المؤمنين
 ما الداية قال دابة تظهر من حوالهم في يوم راية
 من لوكن ايمانها بين الصفا والمرور راسها
 راس خنزير ولونها كلون جاثوس وذيها ذئب
 حيه وراسها يحاذي السحاب فتادي في كل بلدة
 تدخلها معاشر هذه البلدة مرارا وان يتوب
 فليتب قبل ان يعاقب باب التوبة فيبنا الناس كذلك
 اذا تطلع عليهم الشمس من غربها والليل على كل
 قوله تعالى يوم باق بعض ايات ربك لا تنفع نفسا
 ايمانها لمركب امتت من قبلها وكسبت في ايمانها
 خيرا ثم يفتح الدابة فاها يخرج نور اسود فتسم
 به الناس بن اعينهم هذا امون وهذا اكار والليل



على ذلك قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابةً
 من الارض يكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ثم بيانا
 على صلوات الله عليه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول يدا الاستلام عمر بن الخطاب وسبقود عمر بن الخطاب كما بيده اونهض
 رجل من الانصاريين فقال يا ابا عبد الله ما من منى يقوم الساعة
 فقال يا اخي الانصاري ما اطلع الله عليها نبيا من سلا ولا ملكا
 مقربا وهو قوله عز وجل يا ايها الناس انفقوا منكم واخلتوا
 يوما لا تنفون والذعر وله الى اخر الشوك قال ولها هي لا بد
 اخبرتكم بها انساب النعمان في ذكر طلوع الشمس من مغربها
 وخروج دابة الارض عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان اول الايات طلوع
 الشمس من مغربها او الدابة احدىها على اثر الاخرى قال وذكر
 ان الشمس اذا غابت انت تحت الغرسة فسحرت واستاذت
 في ان رجوع فلا بد من علمها متى وعلمت انه لو اذن لها لم تدر
 المشرق قالت رب ما بعد المشرق فمن لي بالناس حتى اذا
 كان الليل كالطوف انت واستاذت فيقال لها اطلع من
 مكانك ثم قرا عبد الله يوم يا ايها الناس انفقوا منكم
 اياها لم يكن امنة من هيل او كسبت في ايمانها خيرا وعرض

رواه
 ابن
 ماجه
 في
 سنن
 ابن
 ماجه



عن رضي الله عنهما قال لا تقوم الساعة حتى يخرج أهل
البيت على الأراداه الواحدة وهم يعرفون مؤمنهم وكافرهم
ميد وكيف فلك قال يخرج ذابيه وهي ذابية الناس فتمسح
كل إنسان على منجده فاما المؤمن فيكون نكته بيضاء
فتقشوي وجهه حتى يبيض لها وجهه واما الكافر فتكون
نكته سودا فتقشوي وجهه حتى يسود لها وجهه حتى
ينبايعون في استوائهم ويقول كيف تبسح هذا ايا من
وقول كيف تبسح هذا ايا كافر فابرد بعضهم على بعض
شيئا وعرضه رضي الله عنه قال قال رسول الله
عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم اجمعون
فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل التبت
في ايمانها حينئذ وعرضه رضي الله عنهما انه والاك
الذابية ذات رغب ورش ولها اربع فواير يخرج من بعض
اودية نهمه وعرضه رضي الله عنه وقال رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ستاتي عليكم ليلة مثل
ثلاث ليل من ليلكم هذه فاذا كانت تلك الليلة عرفها
المشهدون وقوم الرجل فقرا وزوجه ثم تقوم فيقرا



ورد فينا هم كذلك اذ صاح الناس بعضهم على بعض فنقولون
 ما هذا فيفزعون الي منا جدهم فاذا اضم بالشمس قد طلعت
 من غربها فبقي حتى اذا اتوسطت السماء رحعت وطلعت
 من المشرق وذلك قوله على يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع عشا
 ايمانها لم تكن امت من قبل او كتبت في ايمانها خيرا وعرك كثير من
 وس سريح وعمر بن سليمان قالوا اخر الآيات طلوع الشمس
 من المغرب في يوم واحد يومئذ يطبع على القلوب بما فيها
 وترفع الحفظة العمل يومئذ الملك ان لا يكتبوا عملا وتفرغ
 الشمس والقمر خروفا من قيام الساعة وعروهم والطلوع
 الشمس من غربها الآية العاشرة وهي اخر الآيات ثم تذكر
 كل مرضعة عما رصعت ويطرح كل ذي مال ماله ويستغل
 كل تاجر عن تجارته وعن الحرف عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
 عليه واله وسلم لا يلبثون بعد رجوع وما جوع الا قليلا ثم تطلع
 الشمس من غربها وعن الجرح ايضا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قال خروج الدابة بعد طلوع الشمس ويجمع اصوات عيسى
 الذين قاتلوا معه الدجال بعد خروج الدابة اربعين سنة
 في نعمة وامن فاذا اخرجت دابة الارض قتل ايليس
 وهو ساجد بنا ديتي امرتني ان اسجد لمن سبت وجمع الير



الشيء طيب ويتمتع المؤمنون بعد ذلك بغير سنة لا يتموا شيئاً
الا أعطوه ووجده ولا ظلم ولا جولا وقد استلم الاشياء
لرب العالمين طوعاً وكرهاً فان المؤمنون طوعاً والكافرون
كرهاً والسباع والطيور كرهاً حتى ان السبع لا يودي ذابته
ولا طائر ولا بلد المؤمن فلا يموت حتى يتم اربعين سنة بعد
خروج ذابته الارض ثم يعود بهم الموت فيموتون كذلك
ما سئنا الله تعالى ثم يترجع الموت في المؤمنين ولا يبقى مؤمن منقول
الكفارة وقد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم احد
وليس يقبل منا نذبه فما لنا الا نتهاجج فبنتها رجون في
الطريق نهاجج الحجير ثم نقوم احدهم بامته واحده وابنته
فيبتكحها وسط الطريق نقوم عنها واحد ويترك عليها
اخر لا يتركها احد على احد فافصلهم يوماً من قولوا
تخيمت عن الطريق كان احسن فيكونون حتى لا يبقى احد من
اولاد الكناخ ويكونون جميع اهل الارض اولاد السفاح
فيموتون كذلك ما سئنا الله ثم تعفم الله ارحام السائلين
سنة فلا يلد امرأة ولا يكون في الارض طفل ويكون كلهم
اولاد زناشر ارا الناس وعليهم نفوس الساعة وعن
ابن شوذب قال قال عمر رضي الله عنه لا يخرج الدابة

حتى لا



حتى لا يبقى في الارض مؤمن واقراوا ان شئتم واذا وقع القوم
 عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
 باياتنا الايونون وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال يخرج الدابة
 من صديق في الصفا حضر الارس بلثة ايام لا يخرج ثلثها
 وتنتك في وجه المؤمن تكثره ايضا وتشتوي في وجهه حتى يبيض
 وجهه فيجلس اهل البيت على المائدة ويعرفون المؤمن من
 الكافرين قال يخرج ليلهم جمع ويشيرون الى مع فتخرج الدابة
 عنقها ولا تتبع مناققا الا حيطنة قال حبر لا يامرون
 معروف ولا سهون عن منكر وعمر رضي الله عنها قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كان الوعد الذي وعده
 الله تعالى بقوله اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قال
 ليس ذلك بحديث ولا كلام ولكنه سمة تسم من امرها الله تعالى
 يكون جزؤ وجهها من الصفا ليله مني ويصيحون بين راسها وذنبها
 لا يدخل داخل ولا يخرج خارج حتى اذا فرغت مما امرها الله تعالى
 فذلك من هلك ونجا من نجا كانت اول خطوه تضعها بانطاكيتها
 وهو كعب قال يخرج الدابة والايات بعد عيسى تسعة اسهر
 والساعة البار الحباري عمنه في ذكر خروج باحوج وما
 جوح واصنافهم وصفاتهم وعوام خبيبه وزيب بنت خنث



ارضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم استنشق من
نومته محمراً او جبهه كلقمته ليلة البدر وهو يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شرّ قدا وترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذا وعقد ستين عسيرة ولت يا رسول الله اهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا اكثر الخبيث رواه الشيخان وعن
ابي هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان ياجوج وماجوج يحفرون الردم كل يوم حتى اذا كادوا
يرون شقاع الشمس قال الذى عليهم ارجعوا فستحفر وينزل
فيعيد الله تعالى كما كان حتى اذا كان بلوغ مدتهم خفروا
حتى اذا كادوا يرون شقاع الشمس قال الذى عليهم ارجعوا
فلم تحفروا بعد ان شا الله تعالى ويرجعون وهو على هيئة
التي تركوها عليكم يحفرون ويخرجون على الناس فينشقون
المياه ويتخذون الناس في حثوتهم منهم فيبعث الله تعالى
عليهم نغفاً في اعاتقهم ويهلكهم الله تعالى بذلك وعركعب
قال عروة اسكفة باب ياجوج وماجوج التي بفتح لهم السفلى
اربعه وعسرون ذراعاً تحتها سنة رماحهم وعن
ابن عباس رضى الله عنهما قال الارض سبع اجزا وستة احرامها
ياجوج وماجوج وجزيرة سائر الخلق وعن شرح عركعب قال

حلوانه



خلق الله يا جوح ونا جوح بلذاته اصناف صنفا كالارض و صنف
 اربعة اذرع عرضهم ولهم اقربا و صنف بقدر شرا حد لهم احد
 اذنيه و يلمخق بالاخري و يا كلون مشاير شاكلهم وقال ^{عظيمة}
 يا جوح ونا جوح امثان في كل امته ما به الف امته لا تشبه
 امته اخري لا موت الرجل منهم حتى يسطر في ما يده عين من ولده
 وعن ريد بن اسلم عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
 ان يا جوح ونا جوح حس كحرون كحرج او لهم بالخير بخير
 طير به و ليسر نهانته بالي احمرهم عليها و قتل كان هاها ما
 باذا اعلوا على الارض فالوا و اعد علينا اصل الارض بعالوا
 انما اهل السما والوا ابا رسول الله فابركون المؤمنون
 قال يتخفون فيرسل الله سبحانه انقاله العنان و كذلك سماه
 الله عز وجل في سورة بنبا لهم ينشقق بنا لهم مخضبة بالدم
 فقولوا قد فعلنا من حالنا و الله قاتلهم و ملكون ماشا
 الله ورحم الله تعالى الى السماء فينظر عليهم و ذاك النصف
 الابل يخرج فتأخذ كل واحد منها و عنق كل واحد منهم
 فقتله و سماهم كذا و سعت الله مطيرا يغسل الارض منهم
 قال فيستوقد المسلمون بقتيلهم و ينبلهم كذا كذا سنة و امته
 و تاكل مواشي المؤمنين من جيفهم و سكر عليهم و يلبس قال





وما موى الرجل منهم حتى يولد من صلبه الف ولد وان من ذك آتهم
 للاثام ما يعلم عدوهم الا الله تعالى مشيك وتاويله وانما ينزل
 وعبرك من عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال يعتق الله تعالى احدا منكم يبي الى باجوح وما جوح
 فذعره الى دينه وعبادته فابوا ان يجيبوا وهم في النار
 مع من عصى الله تعالى من اولاد ادم وولد ابليس وروايه
 عن ابي بصير عن عبد الله قال اذا متك عيسى من مريم عليه السلام
 الدجال ومن معه من الناس حتى يكسر شدا جوح وما جوح
 في الارض وسدون ولا يرون على قار لا غير ولا يفر الا
 من جوح ويمرون بالرجل والفرات من كل من تمها اسفل
 الرجل او الفرات قال كان هاهنا ما من بلغه هذا الحديث
 فلا هدر من حصنا ولا مدينه بالشام ولا بالخراسان فانها حصن
 للمسلمين من باجوح وما جوح وكذا بطور سيناء فسبغت
 الناس التي رهم بهلاك باجوح وما جوح ولا استجار لهم
 واهل بطور سيناهم الذين فتح الله على ابيهم القسطنطينية
 مدعون رهم فسعت الله لهم ذاب من الارض ذات قوا الاربع
 فتدخلوا فيهم فصحبوا منى اعدو قتلوا الارض منهم
 فيودي الناس بينهم ويكون اسد عليهم مذكا نوا حيا

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم



فسيفتتون بالله فسعت الله عما رجا يا نبي عتر افتضه
 على الناس عما ورثا ما دنا وفتح على المؤمنين الزكيم ويستغيبون
 الى بهم ودرعون اهل طور سينا فبكشف ما بهم بعد ذلك انا
 وعذو باحوج وماحوج في الحخر وعمرى حيدر الخدي رضى الله
 قال لي هذا البيت وبعثت الشيخ بعد باحوج وماحوج في الرضا
 والكصف والرقم عشرين حتى ان الرحلان ليحلا ان الزمانه
 الواحدة والعقدود الواحد العتب فممكنون كدك عشرين
 او قال عشرين فترسعت الله تعالى يخاطبهم ولا تدع بر منا
 الا مضتكم سبى الناس بعد ذلك تنهار خون كما تنهارج
 الخدي في المروح فيا نبيهم امر الله بالساعه وهم على ذلك وعمر
 عبد الله سلام انه قال ما مات رجل من باحوج وماحوج حتى يرى
 القامر رتد وعمر اسر ما كدر رضى الله عنهم والما نزلت
 يا لها اثناس انفقوا ريلم ان رلرلة الساعه شى عظيم نزل على
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في منزله فترفع لها صوتة حتى
 نار الهم اصحابه فقال الا تدرون اي يوم هذا اقالوا الله
 ورسوله اعلم قال هده اوم بقول الله تعالى لا دم عند اللام
 يا ادم ابغث بعث النار من كل الف تسع مائة وتسعة وسبعين
 الى النار وواحد الى الجنة فكبر ذلك على المشركين فقال



النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابشر واقواله يفتي سده ما انتم في
 الناس لا كالشامة في جنب البقير او كالرقعة في ذراع البزاة
 وان معكم خليفتان ^{ما} كانتا مع سيقط الاكثر ناه باجوح وما
 جوح ومن هلك من كفر الانس والجن وعن عمري صديقتها
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول امي امه سرخومه لا
 عذاب عليها في الاخرة عذابها بالدين بالزلزال والبلافاذا
 كان يوم العجم اعطى الله كل رجل من امي رحلا من الكفار ومن باجوح
 وما جوح وقول هذا اذا كان من النار وعن كعب قال المعقل من
 باجوح وما جوح لطور شنتا وما الملاحم مستقيم قال الشيخ الهادي
 العالم الحافظ الكامل نجم الدين سعد بن ابراهيم بن صالح بن ركب
 بن سعد الانصاري رحمه الله تعالى جميع ما ذكرته في هذا
 الكتاب من ذكر الايات والحاديات والفتن وحروج الرجال
 وصفته ونزول عيسى عليه السلام وقتلة الرجال وطلوع الشمس من
 حروج الدابة من موضعها وفتح سد باجوح وباجوح وهلاكهم
 مما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحدثت منة في الفتن
 هذا احسن كلام صحيح لا يدركونه وواجب على المسلم قبوله
 والتصديق به وان من تمام الشئ وكاللديانة وصحة عقده
 لليمان بذلك كله الصدوق والرضا من السنة وما قضى وحكم



والتسليم لامره وترك المغارضة للاخبار الواردة في هذه الابواب
 بالبن الكشف عند استماعها وطرح لم وكيف واي شئ والدليل
 وما تحته فان هذه الفاظ رعية لا يقال ذلك لما قال الله تعالى ولا
 لما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا لما
 اجمع العلماء علىه بالاسلام ومن شترخ بالبيان ضده وكان من
 الممتكئين سندر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثمة خلفاء الراشدين
 وكان العلم دليله في امور وطرق من مضامير النصف الصالح تحت
 وكان من المصدقين المرئيين ما ورد ذكرنا في هذه الابواب ان
 علم الله على العافية فيها فيلقية المحبوب منها وتوفيه المكروه
 القبيح النازل لمركبها فيثبتها بالقول الثابت في قبزه
 وبلغته حجة عند مشالته وتوؤ منه يوم القراع الاكبر عند
 نشره ويقطبه كتابه بيمينه وتعود بالله من عبده شقى ما شغبه
 به المرصون وكذب بما جاء به المرسلون و اجمع عليه العلماء الربانيون
 قال الله تعالى ومن شاقوا لله يسولك من بعد ما سر له الهدى ويتبع
 عن سبيل المومنين قوله ما تولا ونضله جهنم وسات مصيرا
 ونسأل الله توفيقه وعونه من جميع المخالفات بحمد الله
 عليه وعلى آله افضل الصلوات
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم



سيرات الانبياء